

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ١٩٨٨م الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٩هـ العدد ٥٢١٨.

Tuesday 8 November 1988 No. 5218 Vol. 16

مصادر صحفية اسرائيلية :

السلطات تعتزم تمديد أمر اغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة

تل ابيب ـ افادت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف تمدد الامر القاضي باغلاق المؤسسات التعليمية في مناطق الضفة الغربية وهو الامر الذي ينتهي حتى ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وذلك على ضوء ان تاريخ الخامس عشر من تشرين الثاني سيكون يوم «اعلان الاستقلال الفلسطيني» في ختام اعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني العتيدة. والتي ستجري في الجزائر ابتداء من الثاني عشر من الشهر الجاري.

وتقول جريدة «هارتس» الاسرائيلية في عددها امس بانه

وعلى ما يبدو فان بدء العام الدراسي الجديد في الضفة الغربية سوف يؤجل وستؤجل بذلك عملية

البقية ص ٧

إصابة لحد بجروح خطيرة

من سلاح امرأة حاولت اغتياله في منزله

■ تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أن اللواء أنطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الذي تسلحه اسرائيل وتدربه أصيب مساء أمس الاثنين في هجوم في جنوب لبنان لكن حياته ليست في خطر.

وأضافت المصادر نفسها أن امرأة أطلقت رصاصات عدة على اللواء لحد الذي كان موجودا في منزله في بلدة مرجعيون المقر الرئيسي للجيش الجنوبي في جنوب لبنان. وأصيب لحد بجروح خطرة واخرى طفيفة.

ومضت المصادر تقول أن لحد نقل الى مستشفى رامبام في حيفا في شمال اسرائيل.

وكانت محاولات تسلل عدة جرت في الاشهر الاخيرة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية وقام الجيش الاسرائيلي بعمليات تمشيط واسعة عدة في منطقة «الحزام الامني» الذي تشرف عليه اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

مقتل جندي اسرائيلي طعناً بالسكين

استشهاد مواطنين من سالم وطمون

مداهمة (٥٠) قرية بالضفة ● حظر تجول على (٥) مناطق

■ استشهد يوم أمس مواطنين في قريتي سالم قضاء نابلس وطمون قضاء جنين فيما اصيب عدد اخر من المواطنين.

فقد استشهدت الفتاة عصمت جميل محمود «١٤ عاما» من سكان قرية سالم اثر اصابتها بعيارين ناريين في الرأس وفي الابط الايمن خلال اشتباكات وقعت بالقرية مع قوات الجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان مظاهرات وقعت في القرية قبل ظهر أمس عندما دخلت قوة من الجيش الاسرائيلي الى القرية للقيام باعمال التمشيط والبحث عن مطلوبين للسلطات الاسرائيلية.

وتعرضت القوة الاسرائيلية للرشق بالحجارة وللزجاجات الفارغة وقامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة العيارات النارية مما اسفر عن استشهاد الفتاة.

واصيب ستة اخرون بجروح ونقلوا الى مستشفى الاتحاد بنابلس لتلقي العلاج ، وفيما بعد علم أن عدد الجرحى ارتفع الى ستة عشر جريحا.

وقال الراديو أن نظام منع التجول فرض على القرية في اعقاب الحدث.

وقد قام اهالي القرية بتشييع جثمان الشهيدة في ساعات مساء أمس.

واضاف الراديو أن مظاهرات ومصادمات قد وقعت أمس بين القوات الاسرائيلية والشبان المتظاهرين في حي القصبة في نابلس مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين بعيارات نارية نقلوا على اثرها الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

واستشهد ايضا الشاب أحمد حسين عبد الله بشارات «٢١ عاما» من سكان قرية طمون قضاء جنين برصاص أحد ضباط الجيش الاسرائيلي في مستوطنة «مسوه» في منطقة الغور.

البقية صفحة ٨

□ دخان قنابل الغاز المسيل للدموع يتصاعد بكثافة من بلدة سلوان يوم أمس الاول.

الانتفاضة في شهرها الثاني عشر أمام منعطف حاسم

وخيارات مصيرية على الصعيدين السياسي والامني في ضوء المتغيرات بالمنطقة

نيقوسيا ـ (بقلم بشارة نصار) ـ مع دخول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها الثاني عشر اليوم الثلاثاء تبدو مسيرة هذه الانتفاضة أمام منعطف حاسم وخيارات مصيرية من الناحيتين السياسية والامنية في ظل تغير سياسي بارز في اسرائيل تمثل في انتصار الليكود والاحزاب الدينية وفي ظل تغير نوعي في المواجهات تمثل في الهجمات المتكررة بالقنابل الحارقة.

ورأت مصادر متطابقة ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستنعكس على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد في الثاني عشر من الشهر الجاري في الجزائر. وسيظهر هذا الانعكاس اما في تشدد في القرارات يتمثل في اعلان دولة فلسطينية مستقلة وحكومة مؤقتة واما في حد أدنى يتمثل في اعلان وثيقة استقلال وبرنامج سياسي مرن مما يسمح بانتظار تطورات اخرى كون الليكود يقفل باب الحل حسب المصادر نفسها.

وقال مصدر فلسطيني أن قيادة الانتفاضة الموالية لمنظمة التحرير تتوقع تشديد في القمع

البقية ص ٧

بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

الاراضي المحتلة ستقطع عن العالم

ابتداء من يوم الجمعة القادم لاربعة أيام

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها امس بأن نظام منع تجول «وقائي» سوف يفرض على جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بمناسبة انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني والتي ستفتتح يوم السبت القادم.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية فان عملية تطبيق نظام منع التجول ستبدأ اعتبارا من يوم الجمعة وتستمر لمدة اربعة أيام واذا تبين أن هناك ضرورة سيشمل نظام منع التجول هذا مدينة غزة ايضا.

وتقول «معاريف» الاسرائيلية بأن سلطات الجيش الاسرائيلي تعمل هذا الاسبوع على تعزيز تواجد قواتها بشكل مكثف وتزيد من نشاطاتها.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية فان قوات الجيش الاسرائيلي بادرت أمس الاول بنشاطات عسكرية من قبلها في ٧٠ قرية فلسطينية بالضفة الغربية.

البقية ص ٧

الحكم بالسجن المؤبد على مواطنين من القطاع

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة امس على كل من محمود محمد شحادة حسن وعمر محمود جبر الغول بالسجن المؤبد بتهمة العضوية في حركة «فتح» والعمل لحساب الحركة خلال سنتين.

وقال راديو اسرائيل أن من بين الاعمال التي تنسب الى المتهمين قتل ثلاثة اشخاص من قطاع غزة لتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية اضافة الى جرح اربعة اشخاص اخرين وقتل شرطي محلي وجرح احد افراد الامن الاسرائيليين ووضع عبوات ناسفة في عدة أماكن.

القدومي يجتمع مع وزير خارجية اليابان

طوكيو ـ اجتمع وزير خارجية اليابان سوزوكي أونو في طوكيو امس مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان الخارجية اليابانية أن القدومي دعا اليابان الى ممارسة نفوذها على الولايات المتحدة للمساعدة على اجراء المفاوضات حول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الوزير الياباني في هذا الاجتماع أن اليابان ستدعم الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول مستقبل الضفة والقطاع.

رفع حظر التجول عن مدينة قلقيلية بعد استمراره لستة أيام

قلقيلية ـ رفعت السلطات الاسرائيلية فجر أمس نظام حظر التجول المفروض على مدينة قلقيلية منذ ستة أيام بعد أن كان فرض على المدينة في أعقاب الاحداث التي جرت في المدينة بتاريخ ١١/١ حيث استشهد الشاب جلال عبد القادر فيومي وجرح ثلاثة أشخاص اخرين.

ارغام المواطنين في عدة مناطق بنابلس على مسح الشعارات

نابلس ـ أرغمت قوات الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية في العديد من مناطق وشوارع نابلس وخاصة منطقة بليبوس على ازالة الشعارات الوطنية الموجودة على الجدران في هذه المنطقة وتم احتجاز هويات المواطنين حتى الانتهاء من ازالتها.

اغلاق المدرسة الصناعية التابعة لليتيم العربي بالقدس حتى ٢١ من الشهر الجاري

القدس ـ أصدرت السلطات الاسرائيلية يوم أمس قرارا يقضي باغلاق المدرسة الصناعية التابعة الى مدرسة اليتيم العربي بالقدس وذلك حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ولم تفصح قوات الشرطة عن سبب اغلاق المدرسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون». صدق الله العظيم

ذكرى الأربعين

الخليل ـ يصادف اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١٨ ذكرى مرور أربعين يوما على استشهاد طيب الذكر المرحوم الشهيد :

كايد حسن عبد العزيز صلاح «أبو مروان»

الذي استشهد على أرض الخليل بتاريخ ١٩٨٨/٩/٣٠ برصاص الحاخام المتطرف موشي ليفنغر.

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روح الشهيد الطاهرة وذلك من الساعة الثالثة حتى السادسة من مساء اليوم في منزل الشهيد الكائن في الجلدة ـ الخليل.

وبهذه المناسبة، فالاهل والاصدقاء مدعوين للمشاركة معهم بهذا الاحتفال الديني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

رسالة من عرفات للقيادة السوفياتية

تونس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث أمس الاول برسالة الى القيادة السوفياتية تناولت تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان.

وسلم عرفات الرسالة الى سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديمير كوبتشكو الذي زار الزعيم الفلسطيني في مقر قيادته السياسية في العاصمة التونسية.

معلوم أن المجلس الوطني الفلسطيني / البرلمان في المنفى / سيعقد في ١٢ تشرين الثاني دورة طارئة له في الجزائر.

ومن المتوقع ان يناقش اعضاء المجلس الوطني وثيقتين :

الاول .. هي بيان استقلال يعلن دولة فلسطينية مستقلة.

والثانية .. اعلان سياسي يحدد المبادئ الواجب اتباعها من اجل حل سلمي في الشرق الاوسط.

ذوو شهيدي يطا يطالبون بالتحقيق في ظروف وفاة ولديهما

تل ابيب ـ افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها امس بان اقارب الشابين الفلسطينيين اللذين كانا قد قتلا في قرية يطا قضاء الخليل قبل عدة أيام في حادث تورط فيه ـ حسب مصادر صحفية اجنبية ـ عناصر من وحدة الـ «دوبديان» بعثوا برسالة الى مسؤول النيابة العسكرية العامة في اسرائيل وطلبوا الحصول على تقرير التشريح الجنائي لجثتي ولديهم وطلبوا معرفة نتائج التحقيق من جانب الشرطة العسكرية الاسرائيلية بخصوص ظروف وفاة الشابين.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية فان والدة احد الشهيدين جبرية خليل مصطفى نجار وأيضا محمد حسن شحادة الصريع والد الشهيد كامل الصريع قد بعثا بهذه الرسالة بواسطة المحامي

البقية ص ٧

«حداشوت» :

خطة الليكود لتصفية الانتفاضة

نفذت عمليا على الارض في معظم بنودها

تل ابيب ـ افادت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية أمس من خلال تحليل صحفي ـ عسكري ـ عرضته امس بان خطة زعامة كتلة الليكود لاجل تصفية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وضعت فعلا قيد التنفيذ.

وحسب هذا التحليل فان خطة زعماء كتلة الليكود لتصفية سريعة للانتفاضة الفلسطينية تتضمن مركبين جديدين اساسيين الاول هو احداث تغييرات تشريعية والثاني تقييد ما يسمى باليونة العقابية من جانب الجهات المنفذة الامر الذي سيؤدي الى تشديد القبضة.

وتضيف حداشوت الاسرائيلية بأن زعماء كتلة الليكود يتحدثون الان عن ستة اجراءات تم فعلا تنفيذ اربعة منها بشكل كامل في الساحة الان.

البقية صفحة ٨

بعد هدم (١٦) منزلا بحجة عدم الترخيص

اصابة (٤٥) مواطنا بالطيبة في اشتباكات مع الشرطة الاسرائيلية

■ قامت لجنة الترخيص والبناء التابعة للواء المركز بوزارة الداخلية الاسرائيلية بالتعاون مع قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية بهدم ١٥ منزلا في بلدة الطيبة بالمثلث ومنزل واحد في قرية قلنسوة بحجة اقامة هذه المنازل بدون ترخيص وعلى أراضي زراعية وخارج نطاق الخارطة الهيكلية.

وجاءت هذه العملية تنفيذا لامر المحكمة العليا التي ردت التماس أصحاب هذه المنازل.

و امرت لجنة التخطيط والبناء اللوائية بهدمها خلال ٣٠ يوما.

البقية صفحة ٨

تشييع جثمان شهيد قرية ياصيد

نابلس ـ شيع أهالي قرية ياصيد قضاء نابلس مساء أمس الاول جثمان الشهيد الشاب مجاهد احمد محمد عبد الكريم ظاهر (١٨ عاما) الذي استشهد صباح أمس الاول في قرية ياصيد قضاء نابلس اثر الاحداث التي شهدتها القرية اثناء اقتحام قوات الجيش للقرية وأصيب الى جانب ذلك خمسة عشر اخرين بجروح مختلفة جراح إحدهم خطيرة.

وفاة مواطنة بحادث دهس من قبل سيارة اسرائيلية شمال القدس

■ قال راديو اسرائيل أن المواطنة فخرية عبد الرحمن أبو خلف «٦٠ عاما» زوجة المواطن الحاج مصطفى ياسين الحرباوي توفيت أمس من جراء حادث سير في طريق «عطروت» شمال القدس.

واضاف أن سائق سيارة اسرائيلية حاول الانحراف عن مساره لتفادي دهسها غير أنه لم يفلح في ذلك وانقلبت سيارته وصدمت المرأة مما ادى الى وفاتها.

واضاف أن خمسة اخرين من ركاب السيارة قد اصيبوا بجراح طفيفة.

«النضال الشعبي» تدعو كافة المنظمات الفلسطينية للمشاركة بأعمال المجلس الوطني

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ دعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بقيادة سمير غوشة أمس في دمشق جميع المنظمات الفلسطينية الى المشاركة في أعمال المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ١٢ الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية.

ودعا الناطق باسم الجبهة خالد عبد المجيد جميع المنظمات الفلسطينية التي تحمل مسؤولياتها التاريخية بمشاركتها في المناقشات الجارية بين الفلسطينيين وفي المجلس الوطني الفلسطيني من أجل تعزيز الموقف الفلسطيني ووحدته.

وطلب البيان من هذه المنظمات عدم اتباع سياسة تسيء الى وحدتها والى دور منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة

انفجار عبوة ناسفة بالسفارة الاسرائيلية في سان سلفادور

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها يوم أمس بأن انفجار عبوة ناسفة هز قبل ليلتين مبنى سفارة اسرائيل في «سان سلفادور» العاصمة السلفادورية. ولكن احدا لم يصب بأذى ولم تحدث أضرار.

بسام ابو شريف يعلن :

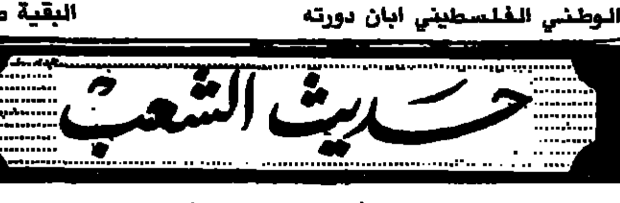
وثائق عمل المجلس الوطني الفلسطيني أصبحت شبه جاهزة

تونس ـ أ.ف.ب ـ صرح السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وكالة فرانس بريس في العاصمة التونسية امس أن المسؤولين الفلسطينيين انهوا صياغة وثائق العمل التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني ابان دورته غير العادية التي تعقد ابتداء من ١٢ تشرين الثاني الجاري في العاصمة الجزائرية.

واكد مسؤول فلسطيني طلب عدم كشف اسمه أن بعض المسائل المتعلقة بالتفاصيل لم تاخذ بعد صيغتها النهائية.

ويتعلق الامر بمشروع اعلان الاستقلال وبمشروع اعلان سياسي

البقية ص ٧



من يذهب الى البيت الابيض. بوش أم دوكاكيس؟

اليوم، تطوى صفحة جديدة من صفحات الاستحقاقات الثلاث الهامة التي ازدحمت خلال هذا الشهر. وهي الاستحقاقات المتمثلة بالانتخابات الاسرائيلية التي انتهت قبل أيام، وظهرت نتائجها بفوز تكتل الليكود اليميني بأكثرية مقاعد الكنيست والانتخابات الامريكية التي تبدأ اليوم، ودورة المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في الثاني عشر من الشهر الجاري.

بانتهاء الانتخابات الاسرائيلية، وظهور نتائجها، انتهت فترة الترقب والانتظار وهو ترقب لم يكن من واقع المراهنة على هذا الحزب أو ذاك، انما كان ترقب تفرضه الظروف الدولية التي جاءت الانتخابات في خضمها.

واليوم تبدأ الانتخابات في الولايات المتحدة، وهي انتخابات تنطوي على أهمية كبيرة، ليس بالنسبة للشعب الامريكي وانما بالنسبة لكافة شعوب المعمورة.

ومثلما كانت الانتخابات الاسرائيلية ساقطة أصلا من حسابات الربح والخسارة بالنسبة للفلسطينيين بالنظر لتطابق السياسات بين وجهي العملة الواحدة في اسرائيل، ازاء مسألة حق تقرير المصير لشعبنا واقامة الدولة المستقلة، فان الانتخابات الامريكية. ولئن كان بعض العرب يضعونها ضمن حسابات الربح والخسارة، من موقع المراهنة، أحد المرشحين للرئاسة الامريكية، فاننا لا نجد اي مبرر يمكن الارتكاز عليه للمراهنة على بوش أو دوكاكيس، طالما أن الاثنين وخلال حملتهما الانتخابية تسابقا في كيل الوعود لاسرائيل مباركين خطواتها القمعية ضد جماهير شعبنا

البقية صفحة ٨

لبحث تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة

هيرتصوغ يستقبل وفودا عن أحزاب الليكود والمعراخ وهتحيا

تل ابيب ـ باشر حاييم هيرتصوغ رئيس اسرائيل يوم امس بالاجتماع مع ممثلي الاحزاب الاسرائيلية من أجل تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة.

فقد اجرى هيرتصوغ مفاوضات مع وفد التكتل «الليكود» برئاسة روني ميلو وطالب وفد التكتل بتكليف شامير بتشكيل الحكومة القادمة لان التكتل هي الكتلة التي حصلت على أكثر الاصوات في الانتخابات وهي التي كان يركز عليها التجمع دائما.

وقال عضو الكنيست من التكتل الياهو بن اليسار بان. اقامة حكومة وحدة وطنية امر غير واقعي.

كما اجتمع هيرتصوغ بعد ذلك بوفد التجمع «همعراخ» الذي أوصى هيرتصوغ بتكليف زعيم التجمع شمعون بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأوضح هيرتصوغ لوفد التجمع

البقية صفحة ٨

بحجة تنظيم حركة المرور :

السلطات تقرر تغيير اتجاه السير على بعض الشوارع الرئيسية بنابلس

نابلس ـ علمت «الشعب» أن السلطات العسكرية قررت اجراء تغيير اتجاه السير على بعض الشوارع الرئيسية في نابلس ومنها اغلاق الشارع المؤدي من باب دائرة الترخيص دوار الاشغال العامة الى باب سجن نابلس القديم اغلاقا نهائيا للدخول او الخروج من المدينة وتحويل مجرى السير من دوار الاشغال العامة الى شارع عمان بدلاً منه.

كما تقرر تغيير اتجاه السير في دوار المستشفى الوطني بنابلس حيث يقود الاتجاه الجديد الى الميدان الرئيسي «الشهداء، وسط المدينة) وكذلك الغاء الاتجاه المؤدي من باب المستشفى الوطني الى شارع الحجاز على أن يكون اتجاه السير للدخول او الخروج من شارع حيفا ـ المطحنة كما كان متبعا في السابق، وكذلك تخطيط الشارع الرئيسي فيصل اثناء دخول المدينة باتجاهين منها اتجاه خاص باستعمال سيارات الجيش والشرطة والامن.

وقد طلبت سلطات الادارة المدنية من قسم الهندسة في بلدية نابلس أمس العمل بترتيبات السير الجديدة والبدء بتنفيذها فوراً.

ويذكر أن المجلس البلدي المستقيل برئاسة حافظ طوقان كان قد عمل على تنظيم السير وحركة المرور منها شارع فيصل فيصل ودوار المستشفى الوطني في النصف الثاني من سنة ١٩٨٧ بهدف تسهيل عملية السير ووضع حد لاكتظاظ السيارات في البلدية.

ومن المنتظر أن ينفذ هذا الاجراء خلال الايام القليلة القادمة.

حادثا سير في الخليل

الخليل ـ وقع حادث سير صباح أمس بين سيارتين بيجو وسيارة مرسيدس عمومي وذلك في شارع عين سارة بالخليل.

وقد اصيبت السيارات الثلاث باضرار مادية جسيمة، ولم يتم ازالة السيارات من الشارع حتى يتم تحديد المسؤول عن الحادث.

كما وقع حادث سير اخر على طريق الخليل ـ القدس بين سيارة بيجو وسيارة تابعة لوكالة الغوث الدولية.. وقد اصيبت السيارتين باضرار جسيمة.

ولم تقع اي اصابات.

السلطات العسكرية تعتزم تحويل أربع مدارس ثانوية بنابلس الى مراكز عسكرية

نابلس ـ علمت «الشعب» أن السلطات العسكرية الاسرائيلية قد ابلغت مديرية التربية والتعليم بنابلس عن نيتها لاعادة استعمال اربع مدارس ثانوية في المدينة من قبل قوات الجيش وهي مدارس قدري طوقان ومعزوز المصري والصلاحية شرقي المدينة وطلال الثانوية غربي المدينة.

ويذكر أن السلطات كانت قد اخلت يوم امس جميع مدارس المدينة والقرى المجاورة بعد أن استعملتها لفترات مختلفة واعادت مطالبة مدارس جديدة لاستعمالها كمراكز عسكرية لها في نطاق الاجراءات العسكرية المكثفة لمواجهة الاحداث التي قد تنشا عشية ليلة الانتخابات الاميركية من جهة وعقد جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة من جهة اخرى.

اعتقال عدد من المواطنين اداريا

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلي كل من رائد محمد محمود عامر (٢٢ عاما)، وزيدان صبحي ابراهيم ثابت (٣٦ عاما) وهما من قرية عزموط قضاء نابلس الى الاعتقال الاداري في معتقل «أنصار ٣» بالنقب.

وكانا قد اعتقلا في السابع عشر من الشهر الماضي وأودعا في حينه في معتقل الفارعة العسكري.

وقررت السلطات اعتقال ستة اشخاص من مدينة رفح اعتقالا اداريا لستة شهور وهم محمد زقوت (٢٠ عاما) وجلال بركات (٣٦ عاما) واياد ابو غريضة (٢٦ عاما) وعبد الحكيم الجعيدي (٢٣ عاما) ومحمود غانم (٢٤ عاما) والاستاذ غالب نصر الله وهو مدرس (٤٧ عاما) لمدة ثلاثة شهور.

اعتقال ستة أشخاص من تل أبيب وبئر السبع بتهمة ترويج دولارات مزيفة

■ قال راديو اسرائيل أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت ستة أشخاص من منطقتي تل أبيب وبئر السبع على ذمة التحقيق للاشتباه بأنهم قاموا بطبع وترويج دولارات مزيفة من فئة ١٠٠ دولار.

واضاف الراديو انه يوجد لدى مكافحة الجرائم الخطيرة قائمة تضم أسماء العديد من الاشخاص الذين ساهموا في تزييف الدولارات المزيفة في اسرائيل ويتوقع اعتقالهم قريبا.

ليفنغر : «غوش ايمونيم» تعارض فكرة اقامة حكومة تكتل وطني جديدة في اسرائيل

تل ابيب ـ قال الحاخام اليهودي المتطرف موشيه ليفنغر رئيس حركة غوش ايمونيم الاستيطانية يوم أمس الاول بأن الحركة تعارض وبشدة فكرة اقامة حكومة تكتل وطني جديدة في اسرائيل.

وكان ليفنغر يعلق على الاقوال التي نشرت باسم الحركة وكان زعمائها يؤيدون فكرة اقامة حكومة تكتل وطني جديدة بالاشتراك مع كتلة المعراخ وبحيث لا تشمل مثل هذه الحكومة ممثلين عن الاحزاب الغير صهيونية.

وقال الحاخام المتطرف «ليفنغر» بأن زعامة حركة غوش ايمونيم عقدت ثلاث جلسات مؤخرا لبحث مسألة الانتخابات ومسألة تاليف الحكومة الجديدة في اسرائيل وخلال النقاش في هذه الجلسات تم التعبير عن موقف واضح وبالاجماع بأن حكومة وحدة وطنية جديدة في اسرائيل سوف تمثل خطرا على مستقبل الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة ويمكن أن تكرس استمرار تجميد الوضع على صعيد النشاطات الاستيطانية.

وكانت الذراع الاستيطانية لحركة غوش ايمونيم قد باشرت يوم امس الاول باعتصام احتجاجي مقابل مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للمطالبة باستئناف النشاطات الاستيطانية فورا وحتى قبل تأليف حكومة جديدة في اسرائيل «أي خلال فترة الحكومة الانتقالية الحالية».

ويطالب المعتصمون من اعضاء حركة «امنا» بادراج بند خاص الى الاتفاق الائتلافي الخاص بالحكومة الاسرائيلية الجديدة وينص على اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية الجديدة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلم أن اعضاء «١٤» نواة استيطانية تابعة لحركة «امنا» يشاركون في هذا الاعتصام بغية تمكينهم من الاستيطان في مناطق معينة داخل الاراضي المحتلة.

ازدياد عدد المستوطنات التي أقيمت بالاراضي المحتلة بأكثر من الضعفين

■ قال راديو اسرائيل أن ازديادا قد طرأ في العام الماضي على عدد المستوطنات الاسرائيلية التي تم الشروع في اقامتها في الاراضي المحتلة بأكثر من ضعفين بالمقارنة مع عدد هذه المستوطنات التي بدأ في انشائها قبل عامين في هذه التجمعات.

ويستدل من الاحصاءات الواردة في التقرير السنوي لدائرة الاحصاءات المركزية في اسرائيل والذي سينشر قريبا ان عدد المباني التي تم الشروع في بنائها في الاراضي المحتلة بلغ ٣ر٥٪ من مجموع عدد هذه المباني الذي شرع في اقامتها في انحاء اسرائيل والاراضي المحتلة.

احراق معمل للطوب تعود ملكيته لشخص اسرائيلي

قلقيلية ـ قام مجهولون باحراق معمل للطوب عدة مرات في مدينة قلقيلية وتعود ملكية هذا المعمل لاسرائيلي يدعى مردخاي حيث حرق مرتين خلال خمسة أيام، حيث أتت النيران على معظم المعمل.

اعتقال شاب من خانيونس بتهمة توزيع منشورات الانتفاضة في يافا

تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بأن المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل أبيب أمرت قبل يومين باعتقال الشاب معين حرز الله «١٩ عاما» من مدينة خانيونس بتهمة نشر عشرات المنشورات من قبل حركة الانتفاضة الفلسطينية في أوساط السكان العرب في مدينة يافا بهدف اثارتهم وتشجيعهم لوقف العمل في اسرائيل ومن اجل الاشتراك واخذ دور في نشاطات الانتفاضة الفلسطينية.

وقال ممثل النيابة الاسرائيلية العامة المحامي اهارون شدر في لائحة الاتهام بحق حرز الله بأن المتهم سلم للمواطن الحيفاوي يوسف الخطيب حوالي ٣٠ من المنشورات وسلمه قائمة باسماء اشخاص قاله بانهم خونه.

وتعهد للخطيب بانه واذا وزع هذه المنشورات في أوساط السكان العرب في مدينة يافا فانه سوف يموله وسيوصي بضمه الى المنظمة الفلسطينية.

وطلب ممثل النيابة الاسرائيلية العامة اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقه.

وقال بأن نقل التحريض والاثارة للانتفاضة الى داخل حدود دولة اسرائيل انما هو امر خطير جدا ويمكن أن يثير الاضطرابات الخطيرة ويهدد امن اسرائيل بالخطر.

ادارة معهد فلسطين بغزة تتسلم الشهادات لطلاب ثانوية الازهر

غزة ـ تسلمت ادارة معهد فلسطين الديني الازهر بغزة الشهادات الاصلية «الكرتون» لطلاب الثانوية الازهرية للسنوات ٨٥ و ٨٧ و ٨٨.

وتطلب الادارة من الطلاب مراجعة ادارة المعهد لتسلم شهاداتهم.

وقد أرسل سماحة الشيخ محمد عواد عميد المعهد الديني الازهر طلبات الالتحاق للطلاب الناجحين في الثانوية الازهرية لهذا العام لادارة البعوث الاسلامية للازهر الشريف بالقاهرة بواسطة مديرية التربية والتعليم ليتم تنسيق هؤلاء الطلاب في الكليات المناسبة.

وتأمل ادارة المعهد من وصول شهادات سنة ٨٦ في القريب العاجل.

وزير خارجية ايطاليا يزور اسرائيل اليوم

روما ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الايطالية أن وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي سيصل اسرائيل اليوم لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس.

وأوضح بيان الوزارة أن اندريوتي يزور اسرائيل ايضا بصفته رئيس مجلس الامن في الامم المتحدة.

ولاحظ المراقبون أن الزيارة هذه هي الاولى لزعيم غربي منذ اجراء الانتخابات الاسرائيلية التشريعية الاسبوع الماضي.

لجنة خاصة لتمديد مكانة قرية عيلوط المجاورة للناصرة

تل أبيب ـ قررت وزارة الداخلية تعيين لجنة خاصة لفحص مكانة قرية عيلوط المجاورة للناصرة وذلك اثر معارضة سكان القرية وبلدية الناصرة لقرار وزير الداخلية الاسرائيلي لعام ١٩٨١ بضم عيلوط الى منطقة اختصاص بلدية الناصرة.

وستبحث اللجنة ثلاث خيارات بقاء عيلوط تابعة للبلدية أو ضمها للمجلس الاقليمي يسرائيل أو تشكيل لجنة محلية لادارة شؤون القرية.

إصابة طفلة اسرائيلية بالقدس نتيجة استنشاقها للغاز المسيل للدموع

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها يوم امس ان طفلة يهودية تبلغ الشهرين فقط من عمرها اصيبت في رئتيها نتيجة استنشاقها كمية كبيرة من الغازات المسيلة للدموع.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية فان هذه الطفلة «ايلات كوهين» تعالج حاليا في مستشفى هداسا في جبل سكوبس بالقدس.

واضافت الصحيفة بأن عائلة هذه الطفلة تعيش في منطقة الحي الاسلامي بالبلدة القديمة بالقدس. وعند الساعة السابعة من مساء أمس الاول قام جنود من قوات حرس الحدود الاسرائيلية بقذف قنابل غاز مسيلة للدموع في محاولة لتفريق شبان عرب كانوا يقذفون الحجارة باتجاههم.

وقد انتشرت الغازات المسيلة للدموع وتسللت الى بيت عائلة يهودية تعيش في المكان مما ادى الى ان تستنشق الطفلة اليهودية ايلات كوهين كمية كبيرة من الغاز الامر الذي اثر على رئتيها.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية فان والدي الطفلة اليهودية لاحظوا أن لون جسم الطفلة بدأ يميل الى الزرقة فعملوا على نقلها فورا الى المستشفى حيث اجريت لها هناك عدة فحوصات وتبين انها اصيبت نتيجة استنشاقها كمية من الغازات المسيلة للدموع.

اللوبي النسائي الاسرائيلي يطالب بعدم تشكيل حكومة جديدة على حساب المرأة

تل أبيب ـ اتخذت وردية اجتماعية من عضوات اللوبي النسائي في اسرائيل مكانها منذ صباح أمس قبالة مقر رؤساء اسرائيل للمطالبين بعدم تشكيل الحكومة الجديدة على حساب التخلي عن حقوق المرأة.

ويخشين عضوات اللوبي النسائي من أن تؤدي مشاركة الاحزاب الدينية المتزمتة من الائتلاف الحكومي القادم الى ضياع جميع الانجازات التي حققتها المرأة خلال الكنيست الحادية عشرة.

سفير سويسرا لدى اسرائيل يسعى لتمديد قنصلية بلاده في حيفا

تل ابيب ـ اعلن سفير سويسرا في اسرائيل بانه يسعى لتجديد نشاط القنصلية السويسرية في حيفا والتي كانت قد اغلقت قبل عدة سنوات لتوثيق علاقات بلاده مع سكان الشمال من يهود وعرب.

• أحكام عسكرية.. وإفراجات •

■ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الدكتور عبد العزيز احمد (٤٠ عاما) من قرية طمون قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في تنظيم معاد لاسرائيل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن عدد من الشبان من مدينة قلقيلية بعد اعتقال دام ستة أيام في معتقل طولكرم عرف منهم : جمال محمود حوراني (١٩ عاما) وأمجد أمين حواري (١٤ عاما) وخليل ابراهيم سمارة (١٧ عاما) وعماد رفيق عبد الحافظ (١٩ عاما).

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن عماد سالم الحاوي (١٩ عاما) بعد اعتقال اداري دام ٥ اشهر في معتقل «انصار ٣».

وافرجت السلطات قبل أيام عن الشاب راجح محمود ذيب (٣٠ عاما) من بلدة سلواد بعد اعتقال اداري دام تسعة اشهر في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

كما افرجت عن الشاب أيوب أبو عطية (٢٠ عاما) من مخيم الامعري بعد اعتقال دام ٤٢ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عماد سالم الحاوي «١٩ عاما» بعد اعتقال اداري لمدة خمسة شهور في معتقل «انصار ٣».

وافرجت السلطات عن كل من ابراهيم أبو جندي (١٨ عاما) بعد اعتقال دام اسبوع وعبد المنعم عبيد (٢٢ عاما) بعد اعتقال اسبوع واحد وعماد السيد الخطيب (٢٠ عاما) بعد اعتقال ١٨ يوما في «أنصار ٢» وهم من مدينة رفح.

منع مواطني كفر ثلث ورأس طيرة من السفر

قلقيلية ـ منعت السلطات الاسرائيلية في الاونة الاخيرة جميع المسافرين من قرى كفر ثلث ورأس طيرة من السفر عبر الجسور الى الاردن.

ويذكر أن أهالي هذه القرى ممنوعين من السفر منذ حوالي شهرين.

مجلتا «النيوزويك» و «التايم» الامريكيتين :

نتائج الانتخابات الاسرائيلية تشير الى استمرار السيطرة على الاراضي المحتلة

نيويورك ـ خصصت مجلة «النيوزويك» و «التايم» الامريكيتين في عددهما الاخير مساحة مهمة لبحث نتائج وانعكاسات الانتخابات الاخيرة في اسرائيل وذلك من خلال التأكيد على أن هذه النتائج تشير بتهديد كل احتمالات السلام في منطقة الشرق الاوسط وتشير الى استمرار السيطرة الاسرائيلية على السكان الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول مجلة «التايم» بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الجديدة انما تشكل أيضا تهديدا لشبكة العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية حيث أن حكومة بزعامة كتلة الليكود ستكون أكثر التزاما بالاهداف التي تعارضها الولايات المتحدة بما في ذلك استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقطاع.

وتتحدث «النيوزويك» عن تدخل الحاخام ملوفيفتش في المعركة الانتخابية في اسرائيل وتنسب الى أحد مقربي هذا الحاخام قوله «بانه ليس هناك اي تطلع لحركة لوفيفتش لكي تنقلب الى حركة سياسية ولكن هذا لا يعني بأن تمتنع الحركة عن لعب دور من منطلق النظرة السياسية.

● شامير :

إتفاقية التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة إمتياز وعون كبير لاسرائيل

تل أبيب ـ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ذكر أمس الاول أن اتفاقية التعاون الاستراتيجي التي أجريت مع الولايات المتحدة منذ خمس سنوات كانت احدى أعظم الانجازات الاسرائيلية في هذا العقد.

وقال شامير في جلسة مجلس الوزراء أن الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع يستحقون مصداقية كبيرة للطريقة التي أنجزوا فيها هذا الجزء من الاتفاقية.

وحسب الاتفاقية فان وحدات امريكية / اسرائيلية مشتركة تتلقى تدريبات عسكرية كما أن ممثلين من مؤسسات الدفاع التابعة لكلا البلدين يقومون بالتخطيط الجماعي عبر اجتماعات تجري بينهم.

ويذكر أن الدولتين عملتا في مجالات البحث والتطوير وفي مجالات عديدة من الانتاج.

وقد عرض أمام الوزراء في الاجتماع شريط فيديو لتدريب عسكري أمريكي / اسرائيلي مشترك.

وقد عقدت هذه الصفقة في واشنطن في تشرين الثاني من عام ١٩٨٣ خلال زيارة شامير للولايات المتحدة.

بلاغ كاذب بوجود قنبلة في مبنى التلفزيون الاسرائيلي

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بأنه وقبيل موعد بدء النشرة الاخبارية الرئيسية في التلفزيون الاسرائيلي «باللغة العبرية» الليلة قبل الماضية وصل بلاغ من مجهول يفيد بأنه قد تم وضع قنبلة متفجرة في مبنى التلفزيون الاسرائيلي.

وعلم أن قوات الامن الاسرائيلية قامت على الاثر بالوصول الى مبنى التلفزيون حيث قام خبراء المتفجرات بفحص المبنى بشكل دقيق ولكن تبين بأن هذا البلاغ كان مجرد بلاغ كاذب.

وجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الاولى التي يصل فيها بلاغ من هذا النوع بالنسبة لمؤسسة التلفزيون الاسرائيلي.

• تحذير •

الى المواطنين الكرام

يقوم بعض الاشخاص ممن لا أخلاق لهم بجمع التبرعات باسم «لجنة العائلات المستورة والاطفال الايتام» في يطا.

لهذا نحذر المواطنين من التبرع لهؤلاء الاشخاص المنبوذين.

جهود جبارة لرفع مستوى الانسان الفلسطيني

جمعية اصدقاء المريض الخيرية بنابلس عطاء متواصل.. وتضحية بلاحدود

تحقيق : خليل ابو عرب
مؤسسة غربة للخدمات الصحيفة / نابلس

منذ سنين طويلة والإنسان الفلسطيني بشكل عام يعاني من الاوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة لقلة الموارد وفرص العمل المتاحة امامهم من اجل ايجاد لقمة العيش الكريمة ليسدوا بها رمقهم من خطر الفقر المدقع والجوع المحيط بهم، وقد حرص الاهالي على صحة ابنائهم خوفا من الامراض التي تفتك بالانسان اذا لم يتخذوا الاحتياطات اللازمة للوقاية منها باسرع وقت ممكن فتراهم يتوجهون الى العيادات الطبية التابعة لوكالة الغوث افواجا افواجا لتلقي العلاج اللازم لكونها مجانية. واذا اصيب احدهم بمرض مفاجىء واشتد عليه فانهم يتوجهون به الى احدى العيادات الخاصة في «منطقتهم القاطنين بها» فاذا لم يتوفر في تلك المنطقة عيادات او كانت مغلقة ماذا يفعل ؟

سوف يتقوقع حول نفسه ويصارع الامراض قدر المستطاع لتفادي خطر الموت المحدق به اذا لم يتلق العلاج اللازم.

ولهذا السبب حرص العديد من ابناء هذا البلد على مساعدة اخوانهم للمواطنين بشتى الوسائل لرفع شانه وتقدمه وقد قاموا جاهدين على ايجاد المراكز الطبية التي تقدم العلاج للمواطنين بمبلغ رمزي لكي يستطيعوا ان يقوموا باداء واجبهم على اكمل وجه.

كما ارتأت النقابات العمالية منذ تأسيسها على مساعدة العامل الفلسطيني بشتى الوسائل المتاحة لديهم فقاموا بالتنسيق مع عدد كبير من الاطباء والصيادلة والمستشفيات على تخفيف العبء عن كاهل العامل وذلك عن طريق التأمين الصحي وبموجبه تصبح «كشفية» الطبيب مجانية اما بخصوص الدواء فانه يتم تخفيض مبلغ كبير من ثمنه لمساعدة العامل على الوفاء بالتزاماته تجاه اسرته، ومن هذا المنطلق وجدت الجمعيات الخيرية لتخفف ولو الشيء القليل من العبء الملقى على كاهل المواطنين.

وفي هذا التحقيق اود ان الفت نظر القراء الاعزاء الى احدى الجمعيات الخيرية التي تبنت



خدمة للمواطن والسهر على راحته وعملت بكل ما اوتيت من قوة على تحقيق ما تصبو اليه الا وهو رفع المستوى الطبي في الضفة الغربية وهذه الجمعية التي نحن بصددها هي جمعية اصدقاء المريض الخيرية بمدينة نابلس وقد يتساءل البعض من القراء ما هذا الاهتمام الزائد بهذه الجمعية «الا يوجد غيرها لتكتبوا عنها».

اود ان اوضح للقارىء خلال كتابتي لهذا التحقيق بان جزء كبير من التحقيقات التي كتبت عن هذه الجمعية لم تعطها حقها بالشكل الصحيح اقصد بان الزملاء الصحفيين لم يتطرقوا الى اخذ رأي للمواطن بهذه الجمعية وهو الذي يحكم عليها من جميع الجوانب «سلبية كانت ام ايجابية»

● تأسيس الجمعية ●

تاسست جمعية اصدقاء المريض الخيرية بنابلس في نهاية عام ١٩٧٩ وبدأت عملها الفعلي في عام ١٩٨٠ وذلك بمبادرة من مجموعة من الاطباء والمثقفين من ابناء المدينة حرصا منهم على تحسين الخدمات الطبية ولمساعدة المرضى خاصة الفقراء والمحتاجين وذوي الدخول المحدودة منهم على الاستفادة من خدماتها لتخفف ولو الشيء القليل من معاناتهم وقد اثبتت الجمعية فعاليتها بايجاد مستوصفاتها الطبية وبمعداتها الحديثة التي تضاهي المستشفيات من ناحية تطورها مما جعلها موضع احترام وتقدير جميع المرضى الذين يستفيدون من خدماتها ولولا شعور المواطنين بالواجب تجاه هذه المؤسسة لما كان لهذا الصرح من قدرة على استمرارية متقدمة تساير الزمن وتتطور مع التكنولوجيا الحديثة وقد وضع المؤسسون خطوطا عريضة لاهداف الجمعية والتي تتمثل بتقديم كل عون ممكن ماديا ومعنويا للمرضى خاصة المحتاجين منهم والتعاون مع المؤسسات والمراكز وذوي الاختصاص وكافة الجمعيات الخيرية وخاصة الجمعيات ذات الاهداف المشتركة والعمل على نشر الوعي الصحي بين المواطنين.

يشرف على الجمعية هيئة ادارية مكونة من اثنى عشر عضوا يعملون على ادارة شؤون الجمعية ومشاريعها وفروعها وتوفير الامكانيات الفنية والمالية يترأس الهيئة الدكتور اسماعيل شاهين وينوبه الدكتور محمد رامز الخياط،مصباح الحنبلي امينا للسر نبيل النابلسي امينا للصندوق والانسة لمياء طبيلة،امتثال قناديلو،عفيف مسمار،طارق تفاحة ياسين يعيش،هشام عناب،نظمي ابو شقدم ووجدي القمحاوي «اعضاء».

● انجازات الجمعية ●

منذ تاسيس الجمعية ارتأى المؤسسون باستمرار دون كلل او ملل من اجل الرقي بالجمعية لمستوى جيد فقامت بتاسيس مستوصف الجمعية الذي يقع في مركز المدينة ويقوم هذا المركز بتقديم الخدمات الطبية من معالجة وصرف علاج وفحوصات مخبرية ثم قامت الجمعية بانشاء مستوصف الرحمة ويقوم هذا المستوصف بتقديم الخدمات الطبية من معالجة في الطب العام والاختصاص الباطني والنساء والامراض الجلدية وطب وجراحة الاسنان والفحوصات المخبرية والشعاعية والتثقيف الصحي.

● اقسام الجمعية ●

الامراض الباطنية : يعمل في هذا القسم ثلاثة اطباء اختصاص باطني وقلب وغدد وقد عملت الجمعية على توفير هؤلاء الاطباء الاختصاصيين لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للمواطنين مثل تخطيط القلب ومنظار المرىء والمعده والاثنى عشر وغيرها من وسائل الفحص الطبي كما ان هؤلاء الاطباء يتابعون مرضاهم في المستشفيات الاهلية التي يحولون اليها وفي الجمعية عيادة للنساء يشرف عليها طبيب اختصاصي يقوم بفحص المرضى بوسائل الفحص الطبي الحديثة المتوفرة مثل جهاز الكولبوسكوب وجهاز التصوير بالموجات فوق الصوتية كما يتابع مرضى الجمعية في المستشفيات الاهلية التي يحولون اليها.

عيادات الجمعية : في الجمعية خمس عيادات اثنتان منها في مركز الغرفة التجارية القديم وثلاث عيادات في مستوصف الرحمة ويعمل في هذه العيادات ثمانية اطباء يقومون بتادية الخدمات طيلة فترة الدوام الرسمي للجمعية.

قسم الطوارىء «جمل للحامل» : نظرا لحاجة المدينة الماسة لهذا القسم وخاصة الحي الشرقي فقد تم تجهيزه طبيا بحيث يحتوي على سريرين لاستقبال الحالات الطارئة. ويشرف على هذا القسم طبيب وممرض وفني اشعة ومختبر وصيدلي لتقديم الخدمات الطبية مع صرف العلاج ليلا ونهارا طيلة ايام العام بلا انقطاع، وفي



الجمعية بالاضافة الى قسم الطوارىء عيادتين للاسنان مجهزتين بوحدتين حديثتين متطورتين يشرف عليهما طبيبان اخصائيان.

قسما التطعيم والاشعة ومختبر الجمعية : بالاضافة الى الاقسام السابقة يوجد في الجمعية قسم للتطعيم قامت الجمعية بتجهيزة من اجل تحصين المواطنين ضد الامراض السارية ويعتبر القسم الوحيد في المؤسسات الاهلية في منطقتنا اما قسم الاشعة فيضم ثلاث وحدات اشعة وجهاز «التصوير بالموجات فوق الصوتية» ويشرف على هذا القسم طبيبان اختصاصيان واربعة فنيين وهذا القسم يقوم بجميع متطلبات التصوير الشعاعي العادي والملون لجميع مرضى محافظة نابلس ولواء جنين وبقية مدن الضفة الغربية، ويذكر ان الجمعية جهزت مختبرا في مستوصف الرحمة والجمعية باحدث الاجهزة وادقها والتي تعتبر من الاجهزة المتطورة في المنطقة ويشرف عليها خمسة فنيين اكفياء يقومون بجميع الفحوصات كما عملت الهيئة الادارية جهدها لتوفير الاجهزة المخبرية التي كانت منطقتنا تفتقر اليها واخرها جهاز فحص الهرمونات وكذلك جهاز كما توجد في الجمعية صيدلية تحتوي على جميع انواع العلاجات في مستوصفيها وتعطى للمرضى بسعر التكلفة.

● اعفاءات الجمعية ●

تقوم الجمعية بتامين الدواء والمعالجة والفحوصات المخبرية والاشعة وعيادات الاختصاص مجانا للمواطنين المتخلفين عقليا وبيت المسنين المنتفعين من المكفوفين، والهلال الاحمر وذوي السجناء وابناء الشهداء والمرضى المنتفعين من لجان الزكاه في نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وجميع الفقراء من المراجعين ومركز سلفيت للمعوقين ومركز رعاية الطفل التابع لجمعية رعاية الطفل وتوجيه الام.

● دائرة التثقيف الصحي ●

ايمانا من الجمعية بضرورة التثقيف الصحي لابناء شعبنا الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة قامت الجمعية بطباعة نشرات صحية تثقيفية في عدة مواضيع اهمها اصدار نشرة صحية تصويرية لايضاح فائدة التطعيم للاطفال والنساء الحوامل كما اصدرت الجمعية نشرة تصويرية توضح فائدة الوقاية والعناية بالامراض الجلدية التي تشوه الجلد في حالة الابتعاد عن اخذ العلاج والعناية بالنظافة وقد اصدرت الجمعية نشرة اخرى عن القيم المخبرية بجميع انواعها تم توزيعها على ذوي الاختصاص من اطباء وجامعات الضفة، ومن النشاطات التي قامت بها دائرة التثقيف الصحي في الجمعية هي اقامة المحاضرات الطبية والتي تساهم في توعية الجمهور الفلسطيني عن بعض الامراض الخطيرة كمرض الايدز مثلا

● موارد الجمعية ●

تعتمد الجمعية بالاساس على اشتراكات اعضاء الهيئة العامة الذي يبلغ ٧٦٧ عضوا عاملا من ابناء هذا البلد الذين يكونون القاعدة الاساسية التي تعتمد عليها الجمعية في جميع نشاطاتها وعملها ويبلغ رسم الاشتراك السنوي لكل عضو خمسة دنانير وهذا المبلغ قد يبدو بسيطا بحد ذاته ولكنه يساعد كثيرا في رقي الجمعية وتطورها وتعتمد ايضا على تبرعات اهل الخير والعطاء الذين لا يبخلون بتقديم يد العون والمساعدة لازدهار هذا الصرح الخيري الكبير.

● نشاطات الجمعية منذ بداية العام الحالي ●

استمرارا للخدمات الطبية التي تقدمها الجمعية والتي يسعى القائمون عليها للوصول الى الغايات المثلى في تقديم الخدمات الصحية للمرضى خاصة المحتاجين منهم، وايمانا منها بتنفيذ اهدافها النبيلة في خدمة المواطنين فقد عمدت الى اعفاء عدد كبير من المواطنين من رسوم المعالجة والعلاج كما عملت على توسيع اعفاءاتها للعلاج وقد بلغ عدد المستفيدين من الاعفاءات اكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة مريض وقد قامت الجمعية اثناء منع التجول بفتح ابوابها لجميع المرضى الذين قدموا اليها وقدمت لهم خدماتها الطبية مجانا كما ارسلت طواقمها الطبية بسياراتها الخاصة الى داخل مدينة نابلس والمخيمات والقرى المجاورة وقدمت للمرضى منهم المعالجة والعلاج مجانا كما اعلنت الجمعية عن فتح ابواب مستوصف الرحمة طيلة الاربع والعشرين ساعة «ليلا ونهارا» لتقديم خدماتها الطبية للمواطنين وبشكل متواصل، وقد تم كل ذلك بعد استلام الجمعية سيارة اسعاف «عناية مكثفة» عن طريق لجنة التنمية وقد بدأت سيارة الاسعاف بالتنقل بين المدن والقرى والمخيمات لمعالجة المرضى واعطائهم العلاج اللازم وقد بلغ عدد الحالات المرضية التي تم معالجتها خلال منع التجول ١٠١٣ حالة مرضية تم معالجة قسم كبير منها مجانا علما بان سيارات الاسعاف التابعة للجمعية قامت بخدمة المواطنين في كافة انحاء المدينة طيلة ايام منع التجول.

وحول المشاكل التي تعاني منها الجمعية والمشاريع المستقبلية التي تصبو ادارة الجمعية الى تحقيقها التقينا الدكتور اسماعيل شاهين رئيس الجمعية فاجاب قائلا : «من اهم المشاكل التي تعاني منها الجمعية والتي تضع العراقيل امامها ومنعها من تقديم خدماتها على الوجه الاكمل هو الامور المادية وهي التي تسير امور الجمعية وتعمل على توسيع خدماتها الطبية لتشمل كافة المواطنين بلا استثناء ونحن في الجمعية نقوم بدفع رواتب الموظفين ونقدم العلاج للمواطنين وهذا كله يؤثر على سير الجمعية لولا قيام المواطنين بالتبرع لها وانني ادعو جميع المواطنين المقتدرين العمل على تقديم الدعم المادي للجمعية لتستطيع ان تستمر في تأدية خدماتها الانسانية الاجتماعية.

بالنسبة للمشاريع المستقبلية التي تنوي الجمعية القيام بها شراء جهاز «C T S» جهاز التصوير الطبقي وذلك لحاجة المدينة الماسة لهذا الجهاز وسوف يتم بالقريب العاجل شراؤه وبذلك تكون الجمعية قد اكملت حلقة كبيرة من حلقات التطوير والبناء كذلك بناء مستشفى صغير لاستيعاب عدد اكبر من المرضى في اي وقت والعمل على زيادة عيادات الاختصاص وتوسيع فرع الطب الوقائي وزيادة التثقيف الصحي وشراء سيارة اسعاف متطورة والعمل على فتح عيادات اخرى في القرى المحيطة بالمدينة.

ونظرا لاهمية اخذ رأي المواطن بالجمعية فقد قمنا باجراء العديد من المقابلات مع المواطنين ليدلوا لنا بارائهم حول الجمعية وتوصياتهم للارتقاء بها فاجابوا قائلين :

جمال البعم «موظف» : الخدمات التي تقدمها الجمعية لا بأس بها وهي بالمقارنة مع الجمعيات الاخرى من ناحية الخدمات فهي ممتازة جدا والمعاملة من قبل الاطباء والعاملين جيده حيث يلاقي المريض العناية اللازمة والخدمة الجيده وهم يعاملونه معاملة حسنة وقد لمست بان ادارة الجمعية تقوم باعفاء المرضى الذين لا يستطيعون دفع ثمن الدواء او العلاج بسبب حالتهم المادية المتردية، واضاف قائلا ان مستوصف الرحمة صغير نسبيا واتمنى ان تقوم ادارة الجمعية بتوسيع المستوصف وذلك للاقبال المتزايد من قبل المواطنين على المستوصف لتلقي العلاج.

السيدة ام ابراهيم «ربة منزل» : «والله الجمعية كويسه كثير وبتقدم خدمات جيده وبيعمل الاطباء والموظفين على مساعدتنا من غير تعب او ملل وعلشان هيك انا بجيلها من القرية كل ما بشعر بالم دون غيرها من الجمعيات الموجوده في مدينة نابلس لان الجمعية بتساعدنا كثير وبتعالجنا مجانا اذا لم يكن معنا فلوس واتمنى ان تقوم الجمعية بعمل جولات لعدد من القرى والشرح لسكانها عن الامراض السارية والوقاية منها».

علي جابر «عامل» : الجمعية جيده وتقدم خدماتها للمواطنين كافة ولا تفرق بين احد كما ان معاملة الموظفين للمواطنين لا بأس بها حيث يقومون بتقديم خدماتهم على اكمل وجه ويساعدون المرضى المحتاجين ويعفوهم من دفع رسوم العلاج هذا وتفتقر الجمعية الى عدم وجود مراكز طبية تابعة لها في القرى والمخيمات المجاورة وامل ان تقوم الجمعية بفتح هذه المراكز لمساعدة المواطنين في قضاء حاجاتهم.

والتقينا ايضا مع سعيد كنعان رئيس جمعية اصدقاء جامعة النجاح فقال «ان جمعية اصدقاء المريض هي بحق مفخرة من مفاخر مدينة نابلس انظر اليها بكل تقدير واكبار وللحقيقة فان من يتابع نشاط هذه المؤسسة الانسانية ليشعر بالسعادة تغمره ولا سيما في ظروفنا الراهنة ويكفي هذه الجمعية فخرا انها في اثناء ساعات وايام منع التجول الطويلة في المدينة كانت تبادر دائما لاجراء الزيارات الميدانية لكافة انحاء المدينة والمخيمات والقرى وتقدم المعالجة والدواء مجانا وتتحمل المخاطر الجسيمة وللامانة فان وحدة العناية المكثفة المتنقلة التي تنفرد بها هذه الجمعية قد ساهمت في انقاذ العديد من المرضى وفي تخفيف الام الكثيرين ويا حبذا لو تنجح هذه الجمعية في بناء مستشفى مهما كان متواضعا لان مدينة نابلس بامس الحاجة الى مثل هذا المستشفى ونحن ننظر بالتقدير لهذه الجمعية وللقائمين عليها ولجميع من يعمل بها متمنين لهم التوفيق والتقدم.

وزير المالية الاردني :
الاجراءات التقشفية تهدف الى اعادة التوازن للاقتصاد الوطني

عمان ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير المالية الاردني حنا عودة في تصريحات نشرت له أمس ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تستهدف اعادة التوازن للاقتصاد الوطني والاعتماد على قدراتنا المحلية والتحول الى مجتمع انتاجي من خلال تغيير انماط الاستهلاك.

وقال وزير المالية في حديث متلفز نشرته وكالة الانباء الاردنية بترا أن الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء الاردني السبت الماضي سوف تضبط الانفاق الحكومي ليس فقط للفترة المتبقية من العام المالي الحالي وانما ايضا ستحكم الموازنة العامة للعام القادم والاعوام التي تليها.

يشار الى أن اجراءات مجلس الوزراء الاردني منعت استيراد السيارات واجهزة التلفزة والفيديو والثلاجات والافران الكهربائية / ميكروويف واجهزة التكييف والتبريد والازهار الاصطناعية وذلك بهدف تعديل الميزان التجاري وتوفير ٢٠٠ مليون دولار من العملة الصعبة خلال العام القادم.

كما تضمنت فرض ضرائب اضافية على بعض السلع الاستهلاكية والخدمات الكمالية وزيادة الرسوم المفروضة على تصاريح العمل الممنوحة للعمال العرب والاجانب بهدف الحد من تدفق العملة الصعبة الى الخارج ومحاربة البطالة المقدرة حسب الاحصاءات الرسمية بـ ٤٠ الف شخص اي حوالي ١٢ في المئة من القوة العاملة.

وكان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اكد في تشرين أول الماضي أن العمالة الوافدة والمقدرة بـ ١٢٠ الفا أخرجت من الاردن ٢٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧ في حين قدر تحويلات المغتربين الاردنيين في دول الخليج العربي بـ ٩٠٠ مليون دولار.

تحسين نظام الاجور في الجزائر
والبدء بعملية تصنيف الفئات الوظيفية واقرارها

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي مساء امس الاول في العاصمة الجزائرية أن اربعة مراسيم تهدف الى تحسين نظام الاجور صدرت لتوها في الجزائر.

وبموجب هذه المراسيم تمنح صلاحيات واسعة للهيئة الموظفة التي اصبح من اختصاصها الان الاشراف على عملية تصنيف الفئات الوظيفية واقرارها.

كذلك تترك هذه المراسيم لكل مؤسسة حرية تحديد نسب العلاوات التي تمنح بصورة فردية أو جماعية ويمكن أن تصل الى ٤٠ بالمئة من الاجر الاسامي.

كذلك تستطيع الشركات تحديد التعويضات عن اضرار العمل بحيث لا تتجاوز ٢٠ بالمئة من الاجر.

ويترك احد المراسيم للمؤسسات حرية تحديد الوظائف التي يحق للعاملين الحصول على علاوة «الفئات العليا» الموظفين التي تتراوح في الجزائر بين ١٠ و ٢٥ بالمئة من الاجر.

ونوقشت هذه المراسيم خلال اجتماع مشترك بين الحكومة والاتحاد العام للعمال الجزائريين عقد في الرابع من تشرين الاول الماضي اي قبل يوم واحد من اندلاع الاضطرابات في الجزائر.

واكد المصدر نفسه أن هذه المراسيم تاتي في اطار «عملية تكييف نظام الاجور مع التنظيم الجديد للاقتصاد الوطني استجابة لمطالب عالم العمل.

المجاهدون الافغان يؤكدون وصول فرق سوفياتية جديدة الى قندهار

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ علم امس لدى المجاهدين أن فرقا سوفياتية ارسلت حديثا الى المدينة الثانية في افغانستان قندهار لتعزيز القوات الحكومية التي تواجه حاليا هجمات عنيفة للمجاهدين.

واضافت الوكالة الافغانية للانباء المقربة من المجاهدين ان هذه الفرق الجديدة التي تتمركز في مطار قندهار / جنوب شرق افغانستان / ترتدي / لباسا يختلف عن لباس الجنود الافغان.

واوضحت أن هؤلاء الجنود الذين يتكلمون القليل من الفارسية والباشتون قدموا من المناطق الحدودية للاتحاد السوفياتي في اوزبكستان وتركمنستان.

كما اشارت مصادر اخرى للمجاهدين أن وحدات اخرى من هؤلاء الجنود يتكلمون الروسية شوهدوا منذ أسابيع عدة شمال افغانستان وخاصة في قوندوز القريبة من الاتحاد السوفياتي. وحسب المصادر نفسها فان هؤلاء الجنود الذين تلقوا تدريبا خاصا مكلفين القيام بعمليات ضد المتمردين.

ولم تؤكد مصادر مستقلة انباء وجود هذه القوات الجديدة.

الصادق المهدي رفض لقاء الكولونيل المتمرد جون قرنق

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ اكد رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس الاول انه رفض حديثا لقاء الكولونيل جون قرنق زعيم جيش تحرير شعب السودان / معارضة جنوبية.

وقال المهدي ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ابلغ اليه موافقة قرنق على عقد اجتماع ثنائي معه بعد لقائه المقرر في ١١ تشرين الثاني الجاري في أديس أبابا مع محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي / عضو الائتلاف الحكومي.

واكد المهدي انه رفض هذا العرض معتبرا أن لقاء الميرغني / قرنق كاف. وأوضح أن الحوار ممكن أن يستمر اذا تبين أن هذا اللقاء ايجابي.

وكان وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية تاج السر محمد صالح اعلن الخميس الماضي في القاهرة أنه يفترض التوصل الى اتفاق في ١١ تشرين الثاني بين الحزب الاتحادي الديمقراطي والمتمردين.

وهذا الاتفاق يتضمن خصوصا وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري قبل نهاية العام الجاري لتسوية المشاكل الاساسية في البلاد ووضع حد للحرب الاهلية في الجنوب.

وفاة وزير موريتاني سابق معتقل بتهمة المشاركة في محاولة انقلاب فاشلة

نواكشوط ـ أ.ف.ب ـ صرح مصدر مأذون له لوكالة فرانس برس امس الاول في نواكشوط أن وزيرا سابقا للصحة في موريتانيا هو دجيجو تفسيرو توفي الشهر الماضي في السجن.

وعلم أن الوزير السابق كان رابع سجين موريتاني زنجي يموت في سجن ولاطه / جنوب شرق البلاد / وهو حصن قديم يعود بنائه الى زمن الاستعمار الفرنسي.

يذكر أن دجيجو تفسيرو حوكم في ايلول ١٩٨٦ بعد ثلاثة اشهر من صدور «بيان الزنجي الافريقي المضطهد» وان اثنين اخرين من المحكوم عليهم في هذه القضية هما الكاتب تيني يوسف قاي والملازم أول با الحسان عمر ماتا هما ايضا خلال الاسابيع الاخيرة في السجن نفسه.

وعلم أيضا من مصدر حسن الاطلاع في العاصمة الموريتانية أن سجينا رابعا هو الملازم با عبد القدوس توفي كذلك خلال الفترة الاخيرة في سجن ولاطة مصابا بنوبة قلبية. وكان حكم عليه بالسجن المؤبد في تشرين الاول ١٩٨٧ في اطار محاكمة تبعت محاولة لقلب الحكومة قامت بها مجموعة من الضباط الزنوج وسلمته الجزائر ليحاكم في تلك القضية.

وبعد هذه الوفيات قررت الحكومة فتح تحقيق في الوضع داخل هذا السجن الذي تعتبر ظروف الاعتقال فيه قاسية جدا.

قوات الامن السيرلانكية تطلق النار على سجناء متمردين وتقتل عشرة منهم

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة السريلانكية ان قوات الامن فتحت النار امس للسيطرة على تمرد داخل سجن يقع تحت حراسة متشددة مما ادى الى مقتل عشرة سجناء على الاقل والى جرح ٢٥ اخرين.

مؤتمر الكنائس الافريقية سينشىء مكتب اتصالات بين المسلمين والمسيحيين

نيروتي ـ أ.ف.ب ـ اعلن الاسقف خوسيه شيبندا الامين العام لمؤتمر الكنائس الافريقية ان هذا المؤتمر سينشىء قريبا مكتبا مكلفا العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في افريقيا.

وصرح الاسقف شيبندا الذي نقلت تصريحاته وكالة انباء المؤتمر في نشرتها الصادرة امس في نيروبي أن اقامة هذا المكتب اصبحت ضرورية بسبب «بعض المواجهات المؤسفة بين مسلمين ومسيحيين».

واوضح الاسقف ان من بين هذه الدول «التي يتوجب على المكتب الاهتمام بها هي السودان ونيجيريا ومصر حيث وقعت صدامات دينية دامية».

وتجدر الاشارة الى ان مركز ملاتملا الكنائس الافريقية هو نيروبي وانتخب الاسقف شيبندا من التابعية الانغولية امينا عاما العام الماضي. ويتولى رئاسة المؤتمر اسقف الكاب ديسموند توتو.

الضفة والقطاع والدين والاضطهاد الطائفي

بقلم ـ يشعياهو بن بورات

ما مضى لن يعود، اما من ظن غير ذلك وافترض فيما افترض استنادا الى الاستطلاعات ان ما مضى سيعود، فقد اخطأ، وحتى الذين لم يرتاحوا لحكومة الوحدة ذات الرأسين، ولم يوفروا انتقادهم لها، فقد يتوقون اليها بشدة من قبيل اهون الشرين، وذلك لان ما سيكون بعد انتخابات ١٩٨٨، من شأنه ان يكون سيئا ومريرا في معظمه.

ما مضى لن يعود، لان هذه الانتخابات اظهرت ان اسرائيل التابعة لم تعد، وقد لا يأتي يوم تعود فيه الى سابق عهدها، ولعل الخطأ المأساوي في ان نرسم في خيالنا صورة لاسرائيل مختلفة عما جرى هذا الاسبوع، على ضوء الانتخابات.

اذا كان عام ١٩٧٧ قد دخل تاريخ الدولة بانه عام الانقلاب السياسي الكبير، عام صعود الليكود الى السلطة وتنحية المعراخ، ووريث «المباي» التاريخي في المعارضة، واذا كان عام ١٩٨٤ هو العام الذي ولدت فيه حكومة الوحدة الوطنية، اي الزاوج بين اليمين واليسار حسب الشريعة السياسية، فان انتخابات عام ١٩٨٨ فتحت فصلا جديدا في تاريخ اسرائيل تحت عنوان «الانقلاب الاصولي» تدخل الاحبار.

وليس هذا مجرد انقلاب ديني بل «اصولي» وانقلاب غير عابر، ذلك ان المشكلة لا تكمن في المقاعد الثمانية عشر التي منحها الجمهور للاحزاب الدينية، بل في المقاعد الاثني عشر التي منحها «للاصوليين» خاصة ومغزى الامر هو اعطاء قوة برلمانية وسلطوية استثنائية لاحزاب مناهضة للصهيونية، عارضت بحكم جوهرها اقامة دولة اسرائيل كدولة علمانية ولم تسلم حتى الان بوجود كنيست سيادية وعلمانية.

والاحبار الذين يستطيعون في القرن العشرين فرض الحرمان والمقاطعة الدينية على بعضهم البعض، والذين يدعون، باسم الله، ان تنزل اللعنة على معارضيهم والبركة على مؤيديهم، قد تحولوا الان الى بيضة القبان واصحاب الحسم في اية حكومة ستقوم في البلاد ومن سيقف على رأسها.

سيجلس ١٨ نائبا متدينا في الكنيست الثانية عشرة، ١٢ منهم اصوليون متعصبون، ونسبة عالية منهم لم يخدموا في الجيش. ومن اهدافهم المعلنة اعفاء المزيد والمزيد من شبان المدارس الدينية من الخدمة العسكرية. ولكن هؤلاء كفيلون بان يرفعوا غدا ايديهم في الحكومة وفي الكنيست حتى تشرع اسرائيل، لا سمح الله، في الحرب، فهم وابناؤهم فقط لن يكونوا فيها افلا يكفي ذلك ليجسم لنا حجم الفضيحة.

وينبغي لنا ان نتساءل عما حصل للدولة حتى يأخذ وجهها هذه الصورة.

حتى يصبح ذلك الذي هدد في دعايته الانتخابية بان الله سيعاقب من لم يصوت لقائمته، وقد حظرت الرقابة هذا المقطع، وزيرا للثقافة او الداخلية ؟

وينبغي لنا ان نتساءل من اين جاءت عشرات الاف الاصوات التي منحت لهذه القوائم، تلك الاصوات التي اختفت عشية الانتخابات تماما من امام اعين اصحاب الاستطلاعات والتخمينات ؟

يقال، وقد يكون في القول ما هو صحيح، ان التدخل، الذي لم يسبق له مثيل في الانتخابات، لمن يعتبرون في هذه الدوائر مثابة زعماء الجيل واجبار التوراه والصالحين الاولياء، كالرابي ملوفافيتش الذي يعيش في بروكلين، والرابي شاخ، هو الذي حرك جماهير الاصوليين للخروج من بيوتهم والادلاء باصواته، في حين ان هذه الجماهير كانت تمتنع عن هذا السلوك الديمقراطي لدولة علمانية.

كما يقال ايضا، وفي هذا القول صحة ايضا، ان المنافسة المنفلته التي خرجت من عقالها هذا العام في الشارع الاصولي بين القوائم المتنازعة، قد ادت الى ان تستفيد حتى النساء المصونات هذه المرة من حقهن في التصويت خلافا لما كان في الماضي

عبارات التملق :

ينبغي ان تذكر حقيقة اخرى لا يكتمل بدونها الجواب عن السؤال : كيف ومن اين برزت وظهرت تلك الاصوات الاضافية. فقد ساهم رئيسا الحزبين الكبيرين شمعون بيرس واسحق شمير في محاولاتهما الحصول على اصوات المتدينين، في زيادة هيبة وهالة احد الحاخامين المريبين ومنحاه الشرعية الكاملة.

حاول بيرس وشمير بتقبيلهم يدي «البابا سالي»، الحاخام باروخ ابو حصيرة، الحصول على اصوات مؤيدي ذلك الحاخام. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لم يحصل المعراخ والليكود حتى على صوت واحد من الاوساط المؤيده لهذا الحاخام بل. انهما منحا بسبب زياراتهما لبني براك ونتيفوت الشرعية لحركة «شاس» واغودات يسرائيل وساهما في منح هذين الحزبين الاف الاصوات.

وها هما الان يتحملان وزر ما فعلت ايديهما ويتساءلان عما حدث، لكنهما على استعداد لمنح اولئك المتدينين اي منصب يريدون مقابل الحصول على تاييدهم، واعتقد انهما يستحقان ذلك، لكن توزيع المناصب يتم ـ سواء قام بذلك شمير او بيرس ـ على حساب الدولة العلمانية.

لا يشك احد بان الجمهور يتخذ مواقف يمينيه، ولذلك فان نجاح الاحزاب الدينية المقربة للعناصر اليمينية القومية هي جزء لا يتجزأ من ظاهرة كبيرة يمكن تفسيرها على صعيد اجتماعي ـ سكاني بانها خليط من الارض والله والاضطهاد الطائفي، وهذا ما ضمن انتصار اليمين.

اما الارض فهي المناطق، تلك المناطق التي يسميها المعسكر القومي ـ وليس صدفة ـ يهودا والسامرة وقطاع غزة التي يملكها شعب اسرائيل حسب الكتب المقدسة اما الحقيقة بان مليون ونصف المليون عربي يعتبرون انفسهم فلسطينيين اي ان لهم كيانهم القومي يتطلعون الى الاستقلال السياسي والاقليمي، لا تزحزح اولئك المؤمنين بان هذه هي «ارض الاباء والاجداد» قيد انملة.

يؤمن مؤيدو التيار القومي او الديني المسيحاني بان هذه المناطق كانت وستبقى لنا الى ابد. الابدين، وذلك بغض النظر عن اندلاع الانتفاضه او عدم اندلاعها، وعن وجود او عدم وجود مليون ونصف المليون فلسطيني «والله يعين»

ان لله شأنا في ذلك، لان الله مع شعب اسرائيل كما هو معروف، وهو سيخلصنا من كل ورطة حتى لو كان كل العالم ضدنا، ويكفي ان نقول «هناك حاجة للايمان» وستوضع الامرو في نصابها حالا فما حاجتنا لمؤتمر دولي لا يجلب لنا سوى كارثة ؟ فهناك امكانية للمناطق والسلام معا «والله يعين».

ويمكن ان يضاف الى ذلك عنصر الاضطهاد الطائفي الذي يتحمل مسؤوليته اليسار الذي يضمن حزب العمل والكيبوتسات ونقابة العمال العامة «الهستدروت» وشركة العمال وصندوق المرضى رغم ان حزب قد حاول، منذ الانقلاب عام ١٩٧٧ على الاقل، ان يكفر عن خطاياه ويصحح طريقه . فان هذا الامر التصق باليسار دون اية امكانية لازالته.

قد يكون الاعتراف بالحقيقة المرة صعبا. ولكن التصويت في هذه السنة لم يخل من البوادر الديمغرافية التي يعود تاريخها الى الماضي البعيد. فهناك جانب من الجمهور يصوت لصالح المعراخ ومن على يساره تلقائيا، وجانب اخر يصوت تلقائيا ايضا لصالح الليكود ومن على يمينه تصويتا يكاد يكون عشوائيا على حد تعبير الخبراء.

ان الارض والله والاضطهاد الطائفي مجتمعين هم معنى نتائج الانتخابات فاليسار الذي يؤيد مبدأ ارض مقابل سلام، هذا المبدأ الذي يعتبر خطأ، تنازلا عن ارض الوطن. واليسار الذي لا يعتمد على الله فقط لضمان الامن والسلام لاسرائيل، والذي لم يوصم بعد، بدون حق، بوصمة عار الاضطهاد الطائفي، كان يجب ان يخسر، فيما كان يجب ان تفوز كتلة اليمين التي وجدت الصيغة المناسبة والصحيحة لدمج الارض والله والاضطهاد الطائفي.

وهذا هو ايضا اساس الائتلاف الذي يعتزم اسحق شمير تشكيله، ائتلاف الارض ـ الليكود وهتحيا وتسومت وربما موليدت ايض، والله ـ الاحزاب الدينية، والعنصر الطائفي الذي يتمثل بشاس وقد رعاه الليكود بعناية.

السذج يصدقون .

ليس للمعراخ ما يبحث عنه مع المتدينين في هذه الظروف، وقد ادرك ذلك شمعون بيرس، فيما لم تدركه الاحزاب المرافقة للمعراخ امثال راتس ومبام وشينوي، ومن اجل مصلحة الدول وانقاد الديمقراطية، ومن اجل المحافظة على الحكم البرلماني الصحيح. فان من الافضل تشكيل حكومة انتقالية «مؤقته» تضم الحزبين الكبيرين، حتى دون تناوب في رئاسة الحكومة الى حين اجراء انتخابات جديده على الطريقة المنطقية.

وهذه الوسيلة هي الوحيده التي تضمن التخلص من الاحزاب الصغيرة المبتزة ومن ثم تشكيل حكومة ذات طابع معين سواء من اليمين او من اليسار ولكنها تتمتع باغلبية برلمانية قوية وثابته.

ولكن يجب ان نكون سذجا لكي نصدق ان من يمسك بدفة الحكم سيتخلى عنها فقط من اجل تحقيق «انقلاب» بين الناخبين، اسرائيل في اشد الحاجة اليه.

مهمة المعراخ : معارضة عنيدة

تشير الدلائل بعد فرز ١ر٨٨ من مجمل الاصوات (هارتس ١٩٨٨/١١/٣) الى نتيجة تعادل شبه مطلق بين الليكود والمعراخ. فاذا اضفنا الى الليكود الاصوات التي منحت لقوائم هتحيا وتسومث وموليدت فان عدد مقاعد «المعسكر الوطني» سيصل الى ٤٦ مقعدا، ولو اضفنا الى المعراخ مقاعد مبام وراتس وشينوي فان عدد مقاعد معسكره سيصل الى ٤٨ مقعدا وسيزداد وزنه اذا ما ضممنا اليه مقاعد حداش والتقدمية ودراوشة حيث سيصل الى ٥٦ مقعدا ، واذا اضفنا مقعدي ديغيل هتوراه فان عدد مقاعد معسكر المعراخ سيصل الى ٥٨ مقعدا.

ومن هنا يتبين ان المعراخ والاحزاب اليهودية على يساره قد نالوا تفوقا في الوزن مقابل الليكود واتباعه العلمانيين. ويستطيع المعراخ ان يعزي نفسه كمحافظته على معظم قوته رغم انه خسر بعض المقاعد. واذا استقصينا مصير الحزبين النظيرين للمعراخ في بريطانيا والمانيا الغربية اللذين يواجهان انخفاضا في قوتيهما لا يمكن التعويض عنه، فاننا لا نجدج لدينا نفس الصورة في اعقاب الانتخابات واذا اخذنا بالحسبان ان مبام كان جزءا من المعراخ قبل اربع سنوات وان قائمة راتس مكونة من الذين انفصلوا عن حزب العمل ذات يوم، نجد ان للمعراخ ٤٦ مقعدا في الكنيست الثانية عشرة ولذلك فان من المبالغة ان نقول انه فشل فشلا ذريعا لانه لا يزال يحافظ على قوته .

لماذا اذن يمكن القول ان شامير ربح في الانتخابات رغم ذلك؟ ان الرد على هذا السؤال يكمن في عدد المقاعد التي حصلت عليها الاحزاب الدينية البالغة ١٨ مقعدا وحتى لو انقصنا مقعدي قائمة ديغل هتوراه فسيبقى ١٦ مقعدا واذا اضفنا هذه الى ٤٦ هي مقاعد الليكود وهتحيا وتسومت وموليدت فان معسكر شامير سيضم ٦٢ مقعدا . وبالمقابل حقق شمعون بيريس وشركاؤه «كتلة صادة» وذلك ما يحسد خسارتهم.

ومن المتوقع تشكيل حكومة ائتلاف بين الليكود ورفاقه العلمانيين وبين معظم الاحزاب الدينية. وقد سارت الاحزاب الدينية مع الليكود مدة اربع سنوات واكثر (مع مناحيم بيغين قبل ذلك) وليس هناك سبب يمنع استمرارها في ذلك الان، ومن الواضح انها سوف تغتنم الفرصة لعرض مطالب دينية» على اسحق شامير لم يستجب لها في فترة حكمه السابقة، ولكن شامير ليس مضطرا لتلبية جميع هذه المطالب ، واستجابته لبعضها لا تعني استجابته لجميعها.

ولكن الامور تتغير بسبب مغازلة المعراخ للمتدينين . فباستطاعة شمعون بيرس ان يدعي، معتمدا على الارقام المذكورة سابقاو ان كتلته المصغرة تزيد بمقعدين عن كتلة الليكود المصغرة وانه اذا ما اضاف الى ذلك مقعدي قائمة ديغل هتوراه فان الزيادة ستصبح اربعة مقاعد. ولذلك فان بيرس يأمل في ان يكلفه رئيس الدولة بتشكيل الحكومة.

ولكن هذا الامر ينطوي على الحلو والمر معا. فالحكومة التي سيشكلها بيرس ستضم معظم الاحزاب الدينية. ولذلك فهو يبذل جهودا في المفاوضات مع جميع الاحزاب الدينية وخاصة مع شاس اكبرها. ولكن هذه الجهود تتمخض عن زيادة في تطرف مطالب الاحزاب الدينية من شامير. ولماذا لا تفعل بذلك ؟ عندما يكون هناك مشترون من الطرفين، فان من الطبيعي ان يرتفع الثمن. ورئيس حزب المعراخ هو الذي يشجع الاحزاب على الابتزاز.

ويرتكز اساس تفكير بيرس على اعتبارين . الاول هو تشديده على ان ثمن دفع عملية السلام مجددا يساوي التنازلات المقدمة للمتدينين حتى لو كانت مبالغا فيها. والاعتبار الثاني يكمن في شعوره بانه يجب على المعراخ عدم البقاء خارج الحكومة. وليس فقط لانه يرغب في المحافظة على الكيبوتسات والموشافات واملاك نقابة العمال العامة (الهستدروت) في الصناعة والخدمات (مثل صندوق المرضى). بل بسبب اسلوب تفكير تواصل عشرات السنين يصعب من خلاله رؤية المعراخ (حركة العمل) والحكومة منفصلين

ولكن معظم المتدينين يعتبرون في معسكر الليكود الان . فرئيس المفدال يطالب اسحق شامير بالكف عن تأييد اتفاقات كامب ديفيد، واغودات يسرائيل بمساعدة الحاخام ميلوفا فيتش لن تتخلى عن فكرة ارض اسرائيل «الكاملة» واذا كان بيرس يعلق اماله على حركة شاس فانه كمن يكتب اماله على الرمال.

ومن الافضل لزعيم المعراخ ان يتاقلم مع التغيير الذي احدثته الانتخابات بدل مغازلة المتدينين. لان المعراخ بصفته نواة المعارضة البرلمانية يستطيع ان يقيد الحكومة اليمينية بالف وسيلة ويجب عدم الاستخفاف بقوة الصد الكامنة في معارض عنيدة، فهذا هو الدور الذي تكلفه به نتائج الانتخابات. والسؤال الذي ينتظر الان بيرس وباقي زعماء المعراخ هو : هل سيقبلون بهذا الدور راضين ـ وهكذا يريدون قوتهم ـ ام انهم سيعترونها عقابا لا يستحقونه وهكذا يقلصون من قوتهم ؟ فمعارضة مكرهة تستطيع الخروج الى الحرب بلهفة ، وهكذا تتقلص فرص فوزها ونجاحها.

ان مجال المساومة بين المعراخ والمتدينين ضيق جدا، وسيتسع هذا المجال، بما فيه مع شاس، اذا قدم المعراخ مزيدا من التنازلات لهم. ان الانسان العاقل يحذر المخاطرة بالتنبؤات ولكننا نستطيع ان نقدر ان اسحق شامير يستطيع ان يمنح المتدينين بعد فترة طويلة اكثر مما يستطيع بيرس ان يمنحهم وستكون مغازلة المتدينين عبثا وسوف يضطر المراخ مكرها على قبول ما قد يكون بداية انتعاشه.

الولايات المتحدة تدرس امكانية تقليص نسبة مساعداتها الخارجية

واشنطن ـ يدرس المسؤولون في وزارة الخارجية وفي البنتاغون الامريكي حاليا امكانية تقليص نسبة المساعدات الخارجية من الولايات المتحده بـ ٢٪ بحيث يشمل هذا التقليص جميع الدول التي تحصل على مساعدات من الولايات المتحده.

وصرح نائب وزير الخارجية الامريكي «جون فايتهيد» خلال مقابلة نشرتها امس الاول صحيفة الـ «لوس انجلوس تايمز» بان الادارة الاميركية ستتمكن بذلك من تجنيد مبلغ «١٥٠ مليون دولار» سيقدم لدعم دول اخرى في حالات الضرورة.

وقالت اوساط في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول بان هذا التوجه في اطار التقليصات في قيمة المساعدات الاميركية ليس جديدا ولكن من غير المفترض سلفا ان تتم المصادقة عليه من قبل الادارة الاميركية الحالية ولكن بغية عدم وضع الادارة الاميركية الجديده امام امر واقع.

الحاخام عوفاديا يوسف :
قائد التمرد الهادىء

بقلم : يوسف حريف
«معلق رئيسي في الصحيفة»

■ يعتبر الحاخام عوفاديا يوسف، على ضوء نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، بالخمينية «التعصب الديني»، وينعتون عرابها الحاخام عوفاديا يوسف بالخميني ولكن الحاخام يوسف يتحمل الاهانة ولا يردها بمثلها ويقول : «لن نرد عليهم باسلوبهم فهم يكرهون الدين، لكننا سنواصل العمل على تقريب شعب اسرائيل من الخالق.».

اكتشف البعض ان «شاس» ليست حركة او ظاهرة عابرة وانما هي ظاهرة سياسية دائمة تتعزز قوتها وتصل الى قطاعات اعتبرت في السابق مناطق خاصة بالليكود وحتى للمعراخ، ولذلك يمكن فقط لاولئك الذين لا يفهمون «النفس البشرية» والذين يعتنقون مبادىء الحزب ويلهثون وراءه ان يصفوا «طقوس القسم والتعميد» التي اجراها الحاخام عوفاديا يوسف والتي قال عنها «بان كلا منها قد اعاد الالاف الى رحاب الدين» بانها ظاهرة فولكلورية.

واكتشف اريك شارون ودافيد ليفي واهارون ابو حصيرة الذين زاروا احياء القدس ومدن التطوير في الجنوب ان الالاف من سكان تلك الاحياء والمدن «اقسموا يمين الولاء للحاخام عوفاديا يوسف»، حيق قال شارون : «لم اعرف ماذا افعل، فكانت تلك المرة الاولى التي لم استطع فيها اختراق صفوفهم».

واذا كان هذا وضع الليكود فما بالك بالمعراخ الذي لم يستطع الاقتراب من هذه الجماهير ؟

اعتاد الحاخام يوسف، وحتى عام ١٩٨٣، دعم اغودات يسرائيل، ولكنه اضطر الى ترك منصب الحاخام الاول في يسرائيل ـ رغم انه اراد الاستمرار فيه ـ اذا لم تساعده حتى اغودات يسرائيل التي مد لها يد المساعده وذلك رغبة منها في التخلص من الحاخام الاشكنازي شلومو غورن، واضطر يوسف الى الاستحذاء ومطالبة اعضاء الكنيست بالعمل على ابقائه في منصبه ولكن عبثا ولذلك اكتشف انه لا بد من قوة سياسية دافعة فعمد الى اقامة حركة «شاس».

تخللت حملته الانتخابية مظاهر من النشوة شارك فيها الكثيرون ممن لا يفقهون الفرق بين المؤتمر الدولي وكامب ديفيد، ولكنهم يفقهون ويقبلون تلك الاقوال البسيطة التي ينطق بها الحاخام على مسمع منهم.

واليكم احدى القصص الشعبية التي اعتاد الحاخام يوسف روايتها على مسمع من الحاضرين : «وصل احدهم الى السماء في الاخرة وطلبوا منه ان يدخل الجنة فاستغرب وتساءل قائلا : لماذا ـ فاي حسنات قدمت ؟ فاجابوه : لقد بنيت الكنس والمعاهد الدينية . فاجاب : لكنني لم افعل ؟ فردوا عليه : هذا صحيح لكنك وتصويتك لحركة شاس يوم الانتخابات فانك تفعل كل ذلك» وقد ثبت تأثير هذه الطريقة.

اعلن الحاخام عوفاديايوسف انه ترك منصب الحاخام الاول لاقتناعه بان الديانة لن تشيد هناك، وانما في المعاهد الدينية والكنس، ويتمتع الحاخام الان بصفة «السياسي العملي» الذي يسيطر على حركة سياسية تملك ثلاثة الاف فرع في البلاد بالاضافة الى المؤسسات الدينية ورياض الاطفال التي تخدم اطفال العائلات الفقيرة وكثيرة الاطفال.

لم يدرك الليكود والمعراخ النشاط الحثيث والمستمر الذي مارسته حركة شاس، والذي يريد منهما ان يضم الحركة لائتلافه عليه ان يتعهد ليس باقرار قانون العودة «من هو يهودي» وعدم فتح دور السينما ايام السبت فحسب، بل سيضطر الى ضمان مساواة طلاب المعاهد الدينية بطلاب المؤسسات الاكاديمية ومساعدة الازواج الشابة في الطوائف اليهودية الاصولية، ومنح معاهد شاس الدينية المساواه اسوة بمعاهد اغودات يسرائيل الدينية، والا فلن يسمح «مجلس حكماء التوراه» لحركة شاس الدينية بالانضمام الى الائتلاف الحكومي.

ومن هو هذا المجلس ؟ انه في الواقع رجل واحد ـ الحاخام عوفاديا يوسف ـ صاحب القول الفصل.

اثبت الحاخام يوسف انه ليس ساذجا وليس غرا سياسيا، فحين بحثت لجنة الانتخابات المركزية امكانية شطب «كاخ» فان حركة «شاس» تدارست الامر لاتخاذ موقف منه، وقررت الاغلبية المطالبة بشطب «كاخ» بينما عارض ذلك عضو واحد. واتصل قادة «شاس» بالحاخام يوسف طالبين رأيه، لكنه فاجأ الجميع عندما طلب منهم الاخذ برأي الاقلية المعارضة، فقد فهم بان ذلك سيكون في مصلحة حركته، وفعلا صوت الكثيرون من اتباع «كاخ» لصالح «شاس» عرفانا بجميلها.

يؤكد قادة الحركة على انها حركة فكرية، ورغم ان شعار الحركة «استعادة الامجاد» يبدو رمزا تاريخيا فان الحاخام يوسف يحاول رفع قيمة اليهود الشرقيين ويبدو انه نجح في ذلك.

لم يقدر السياسيون الذين فرضوا سيطرتهم على الطوائف الشرقية طوال سنين، «التمرد الهادي» حق قدره، وربما يستفيق البعض اليوم ليدركوا التطورات والمستجدات التي تمر بها قطاعات واسعة من الشعب في اسرائيل، خصوصا بعد ان شعر الليكود «بلسعة شاس المؤلمة».

يعتبر الحاخام عوفايا يوسف معلما ومربيا جليلا يجيد العزف على اوتار الكرامة الشرقية المهانة، مما حوله الى شخصية بارزة في السياسة الاسرائيلية، كما انه لا يعير اهتماما «للمغازلة» التي توجهها له الشخصيات السياسية ويروي بعضهم انه ابتسم ذات يوم عندما سالوه : «كيف حال تلميذك شمعون بيرس»؟ فهو يعرف ان شمعون بيرس لم يأت اليه حبا في دراسة التوراة والتعمق في اصول الدين ولكن ذلك لم يغير من نظرته لزعيم المعراخ حين اضطر الى اتخاذ قرار حول الحزب الذي يفضل مشاركته في الائتلاف الحكومي.

لن يتأثر قرار الحاخام في هذا الصدد بموقف السياسي «الذي يميل الى اليمين حسب اقوال المقربين» بل برؤية واضحة للواقع السياسي، حيث يجيد الحاخام فهم كوامن معظم مؤيدي حركة «شاس» وما من شك في انهم يميلون الى الليكود.

يصرح الحاخام اسحق بيرتس بان كل الاحتمالات واردة ولكنه يهدف الى تعزيز قوته ووزنه وبالتالي مطالبة اثناء المفاوضات تمهيدا لانضمامه الى حكومة شمير، الا ان الحاخام يوسف هو صاحب الكلمة الاخيرة ويبدو انها قد قيلت.

لا يمكن اليوم تشكيل حكومة في اسرائيل دون انضمام شاس، ولذلك يعتبر عوفاديا يوسف «الشخصية المسيطرة» في الساحة الاسرائيلية.

■ وفاق سطيف ... ■
من الدرجة الثانية الجزائرية الى قمة الالقاب الافريقية

القاهرة ـ عوض فريق وفاق سطيف عن هبوطه الى مصاف اندية الدرجة الثانية الجزائرية مطلع الصيف الماضي عندما تمكن من الوصول الى قمة مسابقات كرة القدم الافريقية والمتمثلة بكاس الاندية بطلة الدوري اثر تغلبه امس الاول على النادي الاهلي القاهري بطل الموسمين الماضيين ٢/٤ بركلات الترجيح.

ورغم تقدم وفاق في مباراة الذهاب ٢/صفر في سطيف فان مباراة الاياب لم تخل من الصعوبة لعراقة النادي المصري الذي احرز حتى اليوم خمسة القاب افريقية كبرى ولوجود اكثر من ٩٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد القاهرة الدولي.

وقد خاض الفريقان شوطا اول عاديا لم يحفل باية خطورة من الجانبين . لعب الاهلي بطريقة الظهير الحر «الليبيرو» بواسطة هاني رمزي ومن امامه الرباعي المدافع ابراهيم حسن ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ولبع في الوسط محمد عبد الجليل وبدر رجب وعلاء ميهوب وفي الهجوم ايمن شوقي وعمرو انور.

ولا شك في ان الاهلي افتقد كثيرا نجميه الهدافين طاهر ابو زيد /المصاب/ وحسام حسن /الموقوف/ حيث ان هجماته لم تحفل بخطورة كبيرة باستثناء الدقائق الاولى من الشوط الثاني. وهكذا فان التسديدة الاهلاوية التي وصلت الى حارس سطيف عثماني كانت في الدقيقة ١٦. بعدها سدد هاني رمزي وبعد الجليل اكثر من كرة في الدقائق ٢٠ و ٢٨ و ٣١ و ٣٢ و ٣٨ فوق العارضة والى جانب القائمين.

وفي الشوط الثاني اهدى حسن الطالع الاهلي ركلة جزاء بعد ٤٠ ثانية فقط عندما مرر بدر رجب الكرة الى ايمن شوقي فاوقعه قلب الدفاع البرناوي داخل منطقة الجزاء ليسجل علاء ميهوب من ركلة الجزاء هدف الاهلي الاول

□ طاهر ابو زيد

وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التي ظهر فيها ايمن شوقي في المباراة.

وفي الدقيقة ٥٢ مرر ابراهيم حسن كرة طويلة من رمية تماس يشتهر بها دون غيره من اللاعبين المصريين فتطاول اليها ربيع ياسين برأسه وسجل الهدف الثاني. وبدأ افريق المضيف بعدها وكانه ارتضى بالتعادل وباللجوء الى الركلات الترجيحية فلم يبد اية خطورة باستثناء تلك الكرة التي لعبها بدر رجب برأسه في الدقيقة ٨٢ ومرت الى جانب القائم

اما بالنسبة الى وفاق سطيف الذي لعب بطريقة ٣/٣/٤ فانه اعتمد بقيادة مالك جفاجف وصرار ورحماني وعجيسة ودراجي الهجمات المرتدة التي كانت ان تثمر في الدقيقتين ٣٧ و ٤٢ مع تكثيف الدفاع الى ان اهتزت شباكه مرتين. ومما سهل مهمته في الشوط الاول تواضع مستوى هجوم النادي الاهلي.

لكن بعد الهدفين شدد وفاق سطيف ضغطه وابدى عجيسة وريس ورحماني ودودو خطورة كبيرة لكن من دون نتيجة الى ان كانت ركلات الترجيح التي وصلت بوفاق سطيف الى اول انجاز مهم في تاريخه .

وكان الحارس عثماني نجم سطيف في المرحلة الحاسمة اذ انه صد تسديدتي محمود صالح ومحمد عبد الجليل وبدد طموح الاهلي في الوصول الى الدور النهائي للكاس للمرة الثالثة على التوالي .

سجل لوفاق سطيف من ركلات الترجيح رحماني وريس واهدر دودو وسجل صرار . وسجل للاهلي بدر رجب واهدر محمود صالح وسجل علاء ميهوب واهدر محمود عبد الجليل .

وسيلعب وفاق سطيف للمرة الاولى في تاريخه في الدور النهائي للمسابقة ضد ايوانيانوو النيجيري الذي تاهل بدوره الى هذا الدور على حساب فريق الجيش المغربي الاحد الماضي وبركلات الترجيح ايضا.

يذكر ان وفاق سطيف يلعب في بطولة الجزائر للدرجة الثانية.

مثل سطيف : عثماني والنبتي وصرار والبرناوي وعجاس. وبولحجيلات وجفجاف وعجيسة ودراجي / ريس / ورحماني ودودو.

ومثل الاهلي : شوبير وابراهيم حسن ومحمود صالح وهاني رمزي ومحمد سعد وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمد عبد الجليل وبدر رجب وايمن شوقي وعمرو انور / عادل عبد الرحمن /.

بورتو اقترب من بنفيكا في البرتغال

لشبونة ـ اقترب بورتو من بنفيكا في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بعدما فاز الاول على ليكسويش ١ / صفر سجله فرناندو غميز في الدقيقة ٨٣ وتعادل الثاني مع بايا مار صفر / صفر في ابرز مباريات الاسبوع الثاني عشر.

ورفع بورتو رصيده الى ١٨ نقطة مقابل ١٩ نقطة لبنفيكا.

اما سبورتيغ لشبونة فنزل من المركز الثالث نتيجة خسارته خارج ارضه امام فيتوريا غيمارايش صفر / ١.

وفي المباريات الاخرى فاز سيتوبال على فيزو ١ / صفر وبينافيل على فاقي ١ /صفر وامادورا على بورتيمونزي ١ / صفر وشافيز على فارنزي ٢/صفر . وتعادل اسبنيو مع بوافيستا ٢/٢ وماريتيمو مع ناسيونال صفر/صفر

وبالنسبة الى الهدافين فان فاتا لاعب بنفيكا يتصدر برصيد ٨ اهداف مقابل ٧ لجوراودو لاعب سيتوبال و٦ لاباريشيو لاعب سيتوبال ايضا.

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ بنفيكا	نقطة
٢ ـ بورتو :	١٨ نقطة
٣ ـ سبورتنغ لشبونة	١٧ نقطة
٤ ـ سيتوبال :	١٥ نقطة
٥ ـ بوافيستا :	١٤ نقطة

بطولة فرنسا / الاسبوع الثامن عشر
نقطتان لكل من سان جرمان واكسير

باريس ـ استمرت المنافسة على صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بين باري سان جرمان واوكسير وبقي الفارق بينهما نقطة واحدة بعدما اضاف كل منهما نقطتين الى رصيده في الاسبوع ال ١٨.

سان جرمان فاز خارج ارضه على لافال ٢/١، سجل للفائز بيريز وسوريتش في الدقيقتين ٢٦ و ٣٣ وللخاسر سيكينا في الدقيقة ٦١. ويسعى سان جرمان الى التعاقد مع اجنبي ثان اضافة الى الارجنتيني كالديرون بعدما حصل سوريتش اليوغسلافي الاصل على الجنسية الفرنسية.

اما اوكسير ففاز خارج ارضه على ماترا راسينغ ٢/١، سجل للفائز اليوغسلافي مليناريتش ومونزوك في الدقيقتين ٢٦ و ٧٥ وسجل للخاسر دوغون في الدقيقة ٥٨.

واحتفظ مرسيليا بالمركز الثالث بفارق ٣ نقاط خلف سان جرمان بعد فوزه على طولون ١/صفر سجله جان بيار بابان في الدقيقة ١٢ في حضور ٢٣٥٥٦ متفرجا. وتصدر بابان لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفا بفارق هدفين امام لاعب نيس دانيال برافو و ٣ اهداف امام لاعب سان جرمان دانيال كروريب ولاعب كان اليوغسلافي زلاتكو فو يوفيتش.

● هدفان للجزائري عوجاني

وصعد الجزائري شريف عوجاني الى المركز الخامس في ترتيب الهدافين بعد تسجيله هدفين في المباراة التي فاز فيها لنس على كاين ٥/صفر، وسجل الاهداف الثلاثة الاخرى توبولليك ٢ وسيكورا، ومع ذلك بقي لنس في المركز الاخير على اللائحة التي تضم ٢٠ فريقا.

وفي المباريات الاخرى فاز نيس على نانت ١/صفر سجله ريكو ومونبلييه على تولوز ١/صفر سجله بلان ومتز على كان ٢/١، سجل للفائز هينشبرغر ٢ وللخاسر لاكويستا كذلك فاز ليل على ستراسبورغ ٢/١، سجل للفائز مبيدي بيليه وفاندنبرغ وبولي وللخاسر ريشرت.

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ سان جرمان :	٣٧ نقطة
٢ ـ اوكسير :	٣٦ نقطة
٣ ـ مرسيليا :	٣٤ نقطة
٤ ـ موناكو :	٣٠ نقطة
٥ ـ نيس :	٣٠ نقطة
٦ ـ نانت :	٢٩ نقطة
٧ ـ بوردو :	٢٨ نقطة

فوز الارسنال على نوتنغهام في الدوري الانجليزي

لندن ـ في اخر مباريات الاسبوع الحادي عشر من بطولة انكلترا لكرة القدم خسر نوتنغهام فوريست امس الاول امام الارسنال ٤/١ فصعد الاخير الى المركز الثاني في صدارة اللائحة.

سجل للفائز سميث وبولد وادامس وماروود في الدقائق ٣٦ و ٧٤ و ٨٣ و ٨٧ وسجل للخاسر نايجل كلاف في الدقيقة ١٧.

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ نوريتش : ٢٦ نقطة من ١١ مباراة

٢ ـ الارسنال : ٢٠ من ١٠ مباريات

٣ ـ ميلوول : ١٩ من ١٠ مباريات

٤ ـ ليفربول : ١٨ من ١١ مباراة

٥ ـ ساوثمبتون : ١٨ من ١١ مباراة





□ لقطة من لقاء كوينز بارك رينجرز ونيوكاسل ويظهر لاعب رينجرز تريفور فرانسيس يقفز امام كيفن سكوت من نيوكاسل و يراقبهما جاكسون من نيوكاسل وفي اقصى اليمين يظهر مارك فالكو نجم رينجرز الذي سجل احد اهداف فريقه الثلاثة .

الهدف الاول لروماريو مع ايندهوفن

لاهاي ـ ابتعد ايندهوفن / حامل كاس ابطال الاندية الاوروبية / في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم بفارق ٥ نقاط امام اقرب منافسيه بعد فوزه في الاسبوع الثاني عشر امس الاول على رودا كيركراد بهدف وحيد سجله المهاجم البرازيلي روماريو وهو الاول لهداف دورة سيول الاولمبية الذي انضم الى ايندهوفن قبل اسبوعين فقط .

وحقق اياكس ابرز نتيجة له هذا الموسم بفوزه على ماستريشت ٤/صفر سجلها موهرن (٢) وبرغكامب وبيترسون . وتعادل تونتي انشكيده الثاني على اللائحة مع هارلم صفر/صفر وفاز فيينورد الثالث على فيندام ١/٢ وسجل هدفي الفائز مارتن فان جيل وهدف الخاسر بوي .

وفي المباريات الاخرى فاز فيتلو على دن بوش ١/٤ وفورتونا سيتارد على فالفيك ٢/صفر وفوليندام على فيللم تيلبورغ ٢/٤ وزفول على اوتريشت ١/٢ وتعادل سبارتا مع غرونينغنت ١/١ .

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ايندهوفن : ٢١ نقطة من ١٣ مباراة

٢ ـ تونتي انشكيده : ١٦ من ١٢ مباراة

٣ ـ فيينورد : ١٥ من ١١ مباراة

٤ ـ فوليندام : ١٥ من ١١ مباراة

٥ ـ رودا : ١٥ من ١١ مباراة

تعادل سلبي ثان بين الكويت وفنلندا

الكويت ـ تعادلت الكويت مع فنلندا صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في الكويت في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لنهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستنظمها قطر بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل .

وكان المنتخبان تعادلا بالنتيجة ذاتها الخميس الماضي .

ويلعب منتخب الكويت مباراته الاستعدادية المقبلة اليوم امام فريق ستاندار لياج البلجيكي .

■ بلاتيني : ■
«منتخب فرنسا بدأ يرتسم في ذهني»

باريس ـ قال مدرب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني ان تشكيلة منتخبه بدأت ترتسم في ذهنه بعدما حضر ومساعده جيرار هوييه يوم السبت الماضي اول مباراة له بصفته مدربا جديدا للمنتخب وكانت بين ماترا راسينغ واوكسير في الاسبوع الثامن عشر من الدوري في باريس وانتهت لمصلحة اوكسير ١/٢.

وقال بلاتيني بعد المباراة ربما تكون الكرة الفرنسية تكتيكية كثيرا اذا ما شاهدنا مباراة بوردو وموناكو وارتجالية اذا ما حكمنا عليها من خلال مباراة ماترا واوكسير، لم يتسن لي مشاهدة اكثر من مباراة واحدة قبل ان اعلن اسماء لاعبي المنتخب وفضلت مشاهدة هذه المباراة بالذات لان عددا من اللاعبين المشاركين يهمني.

ولم يسم بلاتيني لاعبا بالذات لكنه اشار الى انه كثف اتصالاته الهاتفية مع عدد من المدربين واللاعبين القدامى من خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، وقال بدأ منتخبي يرتسم في ذهني شيئا فشيئا، ليس لدي وقت لاضيعه، وساعلن الاسماء صباح الخميس المقبل.

يذكر ان منتخب فرنسا سيلعب امام نظيره اليوغسلافي في ١٩ تشرين الثاني الحالي في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم، ١٩٩ للمجموعة الاوروبية الخامسة، وفي حال خسارة الفرنسيين فان فرصتهم في الوصول الى النهائيات تصبح ضعيفة.

٨٢٪ من مشاهدي التلفزيون مع بلاتيني مدربا

باريس ـ اعتبر ٨٢ في المئة من مشاهدي التلفزيون الفرنسي ان تسمية ميشال بلاتيني مدربا لمنتخب فرنسا لكرة القدم امر جيد في استطلاع لبرنامج «تيليفوت» امس الاول في القناة الاولى .

ومن بين ٦ الاف شخص شاركوا في الاستطلاع ابدى ١٨ في المئة فقط رأيا معاكسا.

وفي اجابة على سؤال اخر رأي ٥٦ في المئة من المشاهدين ان هنري ميشال المدرب السابق للمنتخب لم يكن «مسؤولا عن النتائج السيئة للمنتخب» في حين رأي ٤٤ في المئة العكس .

اما السؤال الثالث فكان هل تعتقدون ان وجود رئيس نادي بوردو كلود بيز ضمن الجهاز الاداري للمنتخب امر يصدمكم اجاب ٥٩ في المئة من المشاهدين بنعم و ٤١ في المئة بلا.

بطولة ايطاليا الاسبوع الخامس
انترناتسيونالي هزم سمبدوريا وانفرد بالصدارة

روما ـ انفرد انترناتسيونالي بصدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه امس الاول على سمبدوريا ١/صفر سجله دانيالي بيرتي رافعا رصيده الى ٩ نقاط من ٥ مباريات



□ جوليت

ويتقدم الانتر الذي يدربه مدرب يوفنتوس السابق جيوفاني تراباتوني بفارق نقطة واحدة امام ميلانو حامل اللقب والذي فاز خارج ارضه على فيرونا ٢/١ . سجل للفائز الهولنديان غوليت وفان باستن وللخاسر الارجنتيني كانيجيا.

وسجل نابولي تعادلا مفاجئا في ارضه امام لاتسيو ١/١ . سجل للاول كانيفالي الذي انفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٥ اهداف وللثاني ريتزولو.

وفي «اغنى» المباريات اهدافا فاز يوفنتوس خارج ارضه على بولونيا ٣/٤ . سجل للفائز البرتغالي روي باروش /٢/ والطوبيللي والدنماركي لاودروب وسجل للخاسر بيولي واليسيو /٢/

وفي المباريات الاخرى فاز تورينو على شيزينا ٢/صفر سجلهما البرازيلي مولر وبرشياني. وفاز روما على بيزا ١/٢ سجل للفائز ريتزيتيلي وتمبيسليلي وللخاسر بين. كذلك فاز بيسكارا خارج ارضه على اسكولي ١/صفر سجله بيرليغييري وتعادل فيورنتينا مع اتالانتا ١/١. سجل للاول بورغونولو وللثاني بوناتشينا.

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ انترناتسيونالي	٩ نقاط
٢ ـ ميلانو :	٨ نقاط
٣ ـ سمبدوريا :	٧ نقاط
٤ ـ نابولي :	٧ نقاط
٥ ـ فيورنتينا :	٧ نقاط
٦ ـ يوفنتوس :	٧ نقاط

المغرب الفاسي تصدر مؤقتا الدوري المغربي

الرباط ـ تعادل المغرب الفاسي خارج ارضه مع النادي القنيطري صفر/صفر وانتزع صدارة بطولة المغرب لكرة القدم في اسبوعها الخامس في انتظار مباراة جمعية الحليب /المتصدر السابق/ مع الرجاء البيضاوي اليوم الثلاثاء.

وفاز الفتح الرباطي على هلال الناضور ٢/صفر وحسنية اغادير على الاتحاد القاسمي ١/٢ وتعادل الوداد البيضاوي مع الجيش الملكي صفر/صفر والمكناسي مع القوات المساعدة صفر/صفر.

واقيمت امس الاول مباراة بين الدفاع الحسني الجديدي مع اولمبيك خريبكة وتاجلت مباراة اتحاد طنجة مع الكوكب المراكشي.

مدرب بورتو استقال وربما عين ارتور جورج مكانه

لشبونة ـ استقال مدرب فريق بورتو البرتغالي كوينيتو من منصبه يوم السبت الماضي اثر الانتقادات العنيفة التي تعرض لها من جماهير النادي وحل محله مؤقتا مساعده الفريدو موركا الذي قاد الفريق مساء يوم السبت الماضي ايضا الى الفوز على ليكسويش ١/صفر في الاسبوع الـ ١٣ من بطولة الدوري.

واسهمت الخسارة الثقيلة التي مني بها بورتو في ٢٦ تشرين الاول الماضي امام ايندهوفن الهولندي صفر/٥ في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري في استقالة كوينيتو من منصبه.

وذكرت صحف البرتغال ان ارتور جورج الذي اعلن بدوره استقالته كمدرب لفريق ماترا راسينغ الباريسي الجمعة الماضي مرشح لتدريب بورتو وهو الذي سبق ان قاده الى الفوز على بايرن ميونيخ ١/٢ والى احراز كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري للموسم ٨٧/٨٦.

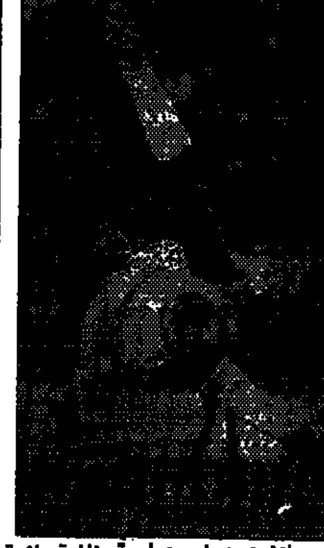
بطولة اسبانيا / الاسبوع العاشر
نقطتان لريال مدريد وواحدة لبرشلونة

مدريد ـ حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على سلتا فيخو ١/٤ امس الاول في الاسبوع العاشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم وابتعد في الصدارة بفارق نقطتين امام منافسه برشلونة الذي تعادل خارج ارضه مع ريال فالادوليد صفر/صفر .

سجل اهداف ريال مدريد مارتن فاسكيز ورافايل غورديو وهوغو سانشيز ومانويل سانشيس

وفي المباريات الاخرى فاز قادش على فالنسيا ١/٢ وسرقسطة على مورسيا ١/٢ واوساسونا على اتلتيكو مدريد ٢/صفر وملقة على الشه ٢/صفر واوفييدو على اسبانيول ١/٢ وريال سوسييداد على اتلتيكو بلباو ١/صفر .

■ ترتيب فرق الصدارة :



□ سانشيز وهدف من لعبة خلفية رائعة

١ ـ ريال مدريد :	١٧ نقطة
٢ ـ برشلونة :	١٥ نقطة
٣ ـ اشبيلية :	١٢ نقطة
٤ ـ لوغرونيس	١٢ نقطة
٥ ـ اتلتيكو مدريد	١١ نقطة

استقالة عدي صدام من مناصبة الرياضية

بغداد ـ ذكر مصدر رسمي في بغداد امس ان عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي استقال من رئاسة اللجنة الاولمبية ومن الاتحاد العراقي لكرة القدم «لاسباب خاصة به» .

وكان اعيد انتخاب عدي حسين بالاجماع في ١٥ تشرين الاول الماضي رئيسا للجنة الاولمبية لولاية مدتها اربع سنوات.

وكان عدي استقال في ايار ١٩٨٦ من رئاسة اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم بسبب خلاف مع بعض الاوساط الرياضية التي تعيق مهمته . الا انه عاد عن قراره بعد ايام عدة.

اليوم بدء الدور الثاني لكؤوس اوروبا الثلاث

باريس ـ تقام اليوم الثلاثاء مباراتان في افتتاح لقاءات اياب الدور الثاني للكؤوس الاوروبية الثلاثة لكرة القدم.

في كاس الاندية بطلة الدوري يحل سلتيك الاسكتلندي ضيفا على فيردر بريمن الالماني الغربي . وكان بريمن تقدم ١/صفر ذهابا في غلاسكو.

وفي كاس الاتحاد الاوروبي يلعب بوردو الفرنسي في ارضه امام اوجيبشت دوجا المجري . وكان بوردو تقدم ايضا ١/صفر ذهابا على ارض الفريق المجري .

وتقام باقي مباريات اياب الدور الثاني الاربعاء / ٢٧ مباراة / والخميس /٣ مباريات / المقبلين .

اف.سي. مالينوا احتفظ بالطليعة في بلجيكا

بروكسل ـ لم يتغير ترتيب فرق الطليعة في نهاية الاسبوع الـ ١٤ من بطولة بلجيكا لكرة القدم وبقي اف.سي. مالينوا محتفظا بالمركز الاول امام اندرلخت ولياخ واف.سي. بروج.

وفاز اف.سي. مالينوا على انتورب ١/٢ وسجل هدفيه الهولندي جون بوسمان بينما سجل للخاسر فاندرليندن . وحقق مالينوا منذ مطلع الموسم ١١ فوزا و ٣ تعادلات.

وفاز اندرلخت على فاريغيم ٢/صفر سجلهما فيرهاين والهولندي فان تيغيلين . كذلك فاز لياج على غنك الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ١/٢ . سجل للفائز ارنز وفيت وللخاسر يانسن . اما اف. سي. بروج ففاز على بيفيرين ٣/١ . سجل للفائز بيينز والزائيري مبو يو واودور وللخاسر البولندي ماريك كوستو.

وفي المباريات الاخرى فاز سان ترون على ستاندار لياج ٣/١ وليرس على بيرشوت ١/صفر ولوكيرين على سركل بروج ٢/١ وكورتراي على راسينغ مولنبيك ٣/١ وتعادل شارلروا مع ا.رسي. مالينوا ٢/٢ .

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ اف.سي. مالينوا	٢٥ نقطة
٢ ـ اندرلخت :	٢٢ نقطة
٣ ـ لياج :	٢١ نقطة
٤ ـ بروج :	١٩ نقطة
٥ ـ انتورب :	١٨ نقطة

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني ـ رام الله

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣							■		
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :

١ ـ مفكر اسلامي لقب بفيلسوف العرب (دون ال التعريف للاسم الثاني) ـ ٢ اسم مخيم فلسطيني جريح في لبنان ـ ٣ ـ بيت الدجاج ـ يحصل على ما يريد (معكوسة) ـ من انواع البسكويت (معكوسة) ـ ٤ ـ حرف ـ من المأكولات الشعبية المحببة ـ من انظمة عمل التلفزيون الملون (معكوسة) ـ ٥ ـ الاسم الاخير لمخترع التلفون ـ اسم قرية فلسطينية قضاء جنين (معكوسة) ـ ٦ ـ اسم اغنية للمطربة شحرورة الوادي صباح ـ ٧ ـ حرف ـ اسم ممثلة عربية مصرية معروفة ـ ٨ ـ اسم قرية فلسطينية قضاء الخليل ـ اسم اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) ـ ٩ ـ له ضرورة ـ اسم منطقة عربية سورية معروفة .

■ حل المربع السابق ■

افقي :

١ـ شارلز ميخائيل «ناقصة اخر ثلاثة حروف»، ٢ـ كلود سياري «معكوسة»، ٣ـ ن ـ ام «معكوسة» او ما ـ روجر «معكوسة» روجر مور، ٤ـ خ ـ الاسلام، ٥ـ و ـ ل ـ هـ ـ أ، ٦ـ امل ـ ل، ٧ـ المهد «معكوسة» ـ ر أ، ٨ـ رشا «معكوسة» ـ حف «معكوسة»، ٩ـ رافع «رافع شاهين» ـ صح «معكوسة».

عمودي :

١ـ شينخوا ـ ر، ٢ـ ار ـ مد ـ أ، ٣ـ رام الله ـ ف، ٤ـ ليال ـ عام «معكوسة»، ٥ـ زس ـ أ ـ شل «معكوسة»، ٦ـ مدرسة ـ ار، ٧ـ الجوي «معكوسة» وناقصة الحرف الاول، ٨ـ اولخ «معكوسة» ـ رفح، ٩ـ اكرم الاحمر «ناقصة الحرف الاخير».



● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

خبر سار في طريقه اليك ـ اجتماع سيوفر لك السعادة وستصل الى حل لقضية كانت معقدة.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

خلال الاسبوع تجنب الخوض في المنازعات، وايضا تجنب الاماكن المزدحمة فهي ترهق اعصابك.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

امور كثيرة سوف تعرفها هذا الاسبوع كنت تجهلها ـ امرأة قد تجرح شعورك.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

صبرك لن يذهب هدرا لان نهايته ستكون سعيدة لك ولعائلتك. التزم بالوعد الذي يحمله لك الامل ولن تخسر.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

خذ الامور بهدوء واعتمد سياسة المراحل وانت تسعى وراء تحقيق هدف محدد. احترس من الاقاويل ولا تلتفت الى اصحابها.

● العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

تتصور انك غير ناجح مع أنك تستغل امكاناتك جيدا. نصيحة من صديق تنقذك من ورطة مؤكدة.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين أول

اكتم سرك حتى عن المقربين جدا اليك فمن كتم سره فاز. صداقة عظيمة تنتظرك وستغير نظرتك الى الحياة.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

اثباتات قد تساعدك على ربح قضية هامة ولكن لا تبالغ في تقدير الامور ـ حاول أن تمنع احد الاصدقاء من القيام بعمل مضر له.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون أول

تجنب أن يحملك الاغراق في الثقة بالنفس على اعتماد مواقف حاسمة لا تقبل النقاش. وضح أمورك لتجنب بعض الخيبات.

● الجدي : ٢٢ كانون أول ـ ١٩ كانون ثاني

لا تفكر بالتراجع عن أي قرار اتخذته لان جميع قراراتك كانت حكيمة. كن متسامحا حتى لا ترهق اعصابك وتتأثر بالتالي صحتك.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

ثلاث مفاجآت قد تبدل امورا في حياتك ـ انت متحمس اكثر من اللزوم لمساندة شخص قد لا يستحق كل هذا الاهتمام.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

المواضيع أو القضايا التي سوف تطرح عليك أوزن حلولها قبل اعطاء اجابة عنها ـ قد تواجه مشكلة صحية تتعلق بالرئة.

كلمة المحرر

عبد الناصر صالح

■ نجيب محفوظ وجائزة نوبل للاداب ... ■

■ لا احد يستطيع ان ينكر المكانة التي يحتلها نجيب محفوظ في عالم الرواية العربية ، خاصة ، أعماله في المرحلة الوسطى ، اي بعد المرحلة التاريخية ـ التي يصر محفوظ نفسه على انها ليست تاريخية ـ . وهذه المرحلة تبدأ بـ «القاهرة الجديدة» وتنتهي «بالثلاثية» الشهيرة ، مرورا باعمال هامة مثل «زقاق المدق» التي تصور اثر الحرب العالمية الثانية على شريحة اجتماعية شعبية معينة ، و «بداية ونهاية» التي تمثل واقع سقوط الطبقة البرجوازية الصغيرة ، عندما يحاول بعض افرادها الخروج من طبقتهم دون السعي للنهوض بالواقع من حولهم ، فيكون مصيرهم الفشل والتردي في هوة السقوط المصاحب بفضائح معينة تعتبر غير مقبولة وفق منظومة قيم هذه الطبقة.

ثم هناك الانجاز الاكبر المتمثل في الثلاثية ، والذي هو بناء فني كبير يقوم بموازاة الواقع السياسي والاجتماعي العام ويحاكيه ويحكي مرحلة القمع في «بين القصرين» ثم التململ الاجتماعي في «قصر الشوق» ، والتغير الاجتماعي في «السكرية».

ومحفوظ نفسه يعترف انه ينتمي الى المدرسة الطبيعية وامامها ، كما هو معروف ، الفرنسي زولا ، وهي تعنى بالتفاصيل حتى درجة الانهاك ، وتحكي الواقع كله بسكونه ولا تحكي اهم التحولات الاجتماعية الصاعدة فيه ، ومن المعروف ان هذه المدرسة ، اعني «الطبيعية» هي غير الواقعية ، بل هي صورة مزورة وباهتة عنها ، ورغم ذلك يمكن القول ان اهم انجازات محفوظ تقع في هذه المرحلة.

بعد هذه المرحلة جاءت مرحلة بعثرة الجهد بالنسبة لنجيب محفوظ ، اذ اخذ يكتب بدء من : «اللص والكلاب» ، دون ان ينتظم كتاباته او بعضها خيط ما يمكن من خلاله رده لاتجاه محدد .

قد يقول قائل بأن الاديب المبدع ، ليس من الضروري ان ينتمي الى مدرسة معينة ، وانه ربما يكون اكبر من مجرد التصنيف ذاته ، ولكن مثل هذا الدفاع يبقى مجرد دفاع لا اكثر ، ويبقى ان الاديب لم يعد يستمع الى نبض الواقع المصري ـ لا نطمع بان يستمع الى نبض الواقع العربي ـ ، وانه كان يتناول شرائح اجتماعية منحرفة ومنهارة ، في حين كانت هناك قوى صاعدة كثيرة في المجتمع المصري ذاته ، ولكن الكاتب لم يعد يراها على الاطلاق

والذي نحن بصدد التأكيد عليه هو : ـ

١ ـ هذا التوجه الى الشرائح الاجتماعية الرجعية والتي غالبا ما يستوحيها من اجواء الكباريهات او من الطبقات التي يتقوقع افرادها في شرانقهم الخاصة ، ويجرون وراء ملذاتهم ، اي انها باختصار ، شرائح متفسخة ، ومنهارة .

٢ ـ الامر الثاني هو علاقة محفوظ ـ كما هو الحال عند توفيق الحكيم ـ بكامب ديفيد ، واصطفافهما في خندق السادات المعروف والمشهور بالتفريط على كل الاصعدة والمستويات.

لقد حلم العرب بان ياخذ واحد من ادبائهم او من مفكريهم جائزة نوبل ، وفي رايهم ان هذه الجائزة هي الشهادة المنشودة على وصول الادب العربي الى المستوى العالمي ، وكان هذا الحلم اقوى لدى المصريين بالذات ، لان ادباءهم ـ وهذه مفارقة ـ هم الاشهر على مستوى الوطن العربي . ولم يتحقق لهم ذلك ، على الرغم من الشكوك الكبيرة التي تحيط بهذه الجائزة ، والتساؤلات الكثيرة حول من يقفون وراءها ، مما جعل كاتبا مثل جان بول سارتر يرفضها رغم انتمائه الى تيار فكري رجعي فردي هو «الوجودية»

واخيرا ، جاءت الجائزة لمحفوظ ، وحولها اكثر من علامة استفهام واحدة ، ومدار علامات الاستفهام هذه كامن في ان ادبه كان ملقى في الساحة منذ نهاية الاربعينات واوائل الخمسينات ، ولم يتطرق اليه احد . حتى هو نفسه فوجىء بذلك . ولكن كان هناك من يعملون من اجله ، او كما تقول اغنية الشيخ امام :

«شيلني واشيلك» .

واحدة بواحدة ، ومبروك للعرب الامريكانو جائزة نوبل ، ولو ان ذلك لا يعني شيئا ابدا بالنسبة لشعوب المنطقة التي تعرف من هم الذين خططوا ونسقوا لكي يفوز نجيب محفوظ بالجائزة ، وتعرف ، ايضا ، السبب في حصول هذا الكاتب على جائزة نوبل للاداب وثمن وصوله اليها .

أخبار ثقافية

■ قصص عراقية من القاهرة ■

في القاهرة صدرت مجموعتان قصصيتان لاديبين عراقيين : الاولى «لا عشاء بعد الليلة» للقاص عبد الستار ناصر وتضم عشرة قصص.

المجموعة الثانية بعنوان «الديك» للقاص عزيز السيد جاسم وتستوحي موضوعاتها من حياة الانسان العربي المعاصر في مجتمع مقهور، والمجموعتان صدرتا عن الهيئة العامة للكتاب.

■ جمال الغيطاني.. رسالة في الصبابة والوجد ■

للروائي جمال الغيطاني صدر في القاهرة احدث ما كتب «رسالة في الصبابة والوجد» قصة طويلة تستوحي رؤية تراثية عربية للمرأة.

تدور احداث القصة في اسيا الوسطى، هي اول عمل للغيطاني بعد روايته الطويلة «كتاب التجليات» التي صدرت في ثلاثة «اسفار» أما قصته الجديدة فقد صدرت في عدد ايلول

القاص عبده جبير في حوار حول أدبه وواقع الأدب العربي:

جمال حمدان أو فيفي عبده... تلك هي المسألة!

■ القاص عبده جبير واحد من الكتاب المصريين الجادين الذ...
يتضح ذلك في اعمالهم منذ الوهلة الاولى وله من الاعم...
«فارس على حصان من خشب» (١٩٨١ مجموعة قصصية...
«تحريك القلب» (رواية)، «ثلاثية سبيل الشخص» ، (رواية).
«والوداع : تاج من العشب» (مجموعة قصصية).

حاوره : شادي صلاح الدين

عبده جبير لا يحب الصخب والضوضاء ، يقول : اعتقد اننا اخذنا الكثير وربما اكثر مما اعطينا على عكس ما يردد البعض ، واقول ذلك في وجه زملائي ، والمطلوب الان ان نكف عن الكلام لنعمل اعمالا جادة.

صدرت له بالقاهرة حديثا ـ الطبعة الرابعة من روايته «ثلاثية سبيل الشخص» وكان معه ، لهذه المناسبة ، لقاء وحوار

□ مقارنة بجيل الرواد ، فان تحقيق الشهرة بالنسبة لجيلكم امر لم يتم هل لانكم لم تعرفوا الطريق الى الناس كما عرفه الرواد ، ام ان هناك اسبابا اخرى

ـ لا اعرف المقياس الحقيقي للحكم على شهرة كاتب او انتشاره ، هل المقياس ان اجد صورتي في صفحة كمال الملاخ ، ام يكون ذلك من خلال ردود الفعل وتوزيع الاعمال ؟ ان هناك نوعين من الكتاب ، نوعا للتسلية ودغدغة احاسيس الجماهير ، ونوعا قادما لعمل تغيير في الفن الذي يمارسه ، النوع الاول من الممكن ان يكون متواجدا في الصفحات الشعبية والصحف الشعبية بشكل منتظم ، والنوع الاخر متواجد في دوائر البحث الجاد والمؤتمرات الجادة والمجلات الجادة ... في الدائرة الاكثر وعيا بقضايا الفن والابداع.

ومن ناحية الدراسة الادبية الجادة فان النوع الثاني هو مثار الاهتمام الحقيقي . فلا شك ان احسان عبد القدوس اشهر من اي كاتب منا ولكن اشك في انه موضع اهتمام النقد الادبي الجاد ، لان للمبدع الاتي من اجل تغيير يبذل في فنه مجهودات كبيرة سواء فيما قبل الكتابة او اثناء الكتابة ، اي اثناء تلامسه مع الحياة ووعيه بما يتم حوله او اثناء الكتابة التي هي بالنسبة له عملية على درجة كبيرة من الخطورة ، لا يستسهلها لانه يدرك ان من يقرأ له سيقرأ بمصداقية اعلى ، بمعنى انه يؤمن بما يقرأ الى درجة ان من الممكن ان تغير عدة اسطر من هذا النوع الادبي حياة انسان بكاملها . لان قارىء هذا النوع ايضا من نوع مختلف هو الساعي الى هذه الحالة من التغيير ، وهو الساعي الى هذه العلاقة مع الكاتب لانه قارىء لا يريد التسلية وانما يريد التواصل مع ما هو اعمق من مجرد تمضية الوقت ولذلك كله وغيره ايضا فان النوع الثاني من الانتاج الفني والادبي هو موضع الدراسة بل انه ... الدراسة ومادتها الوحيدة ... اريد الكلام عن نفسي وانما ... حقيقة ان اعمالي المتواضعة ... حققت اضعاف اضعاف ... صفحاتها من الدراسة الا... داخل الجامعة وخارجها ، والمس... يجب ان تحسب في النهاية بهذه الطريقة وهو ان تسأل نفسك اين تريد ان تكون ، هل بجوار فيفي عبده ام بجوار جمال حمدان ؟

■ الاهتمام بالمكان ■

□ لك طريقة خاصة في الحديث عن المكان وتصويره في رواياتك ما سر هذه الطريقة ؟

ـ الغريب في رؤيتي للامور انه قد يبدو من اول نظرة ان اهتمامي بالمكان قليل ، ولكن لو تأملنا في طريقة نظري للامور لوجدتني افضل الا اعبر عن الاشخاص الذين اكتب عنهم بقدر ما اجعلهم يتحركون امامك. فانا لا اميل الى ان اجعل الاشخاص يقولون بالحوار : انا اتألم بقدر ما اجعلهم يتألمون امامك . اي اصورهم في حالة الالم ، ان رؤيتي للعالم رؤية بصرية ، من هنا وبشكل طبيعي يأتي المكان كشيء موجود يتحرك فيه الاشخاص وقد لا يكون هذا المكان الذي اصوره هو المكان المتعارف عليه بابعاده الجغرافية بقدر ما هو مكان خاص ، ارصده من زاوية نظر خاصة ، وفي لحظة زمنية معينة ، فمثلا البيت في رواية «تحريك القلب» على الرغم من انني لم ارسمه بطريقة الرسامين الطبيعية ، بالطريقة التقليدية التي اعتدناها كأن اقول يقع هذا المكان في مدينة كذا وفي حي كذا . على الرغم من انني لم افعل ذلك كله ، الا ان احد النقاد الجادين اعتبر البيت الذي تحدثت عنه في الرواية كائنا حيا له استقلاله ، مثل شخصية اضافية في الرواية ، وهذا نابع في تقديري من انني لا ارى المكان في استقلاله الجغرافي عن العمل الفني ، ذلك انه مرتبط به اشد الارتباط حتى لو انك فكرت ان تستخرج المكان من بنية العمل فلن تستطيع مع ان هذا كان ممكنا في الكتابة التقليدية .

■ القاهرة القديمة ■

□ هل تعتقد انك استطعت في رواية «ثلاثية سبيل الشخص» ان تحقق المكان بشكل مختلف عما سبق ؟

ـ في سبيل الشخص لم اكن اقصد ان اجلس للكتابة لتصوير القاهرة القديمة ، وانما جلست تحت الحاح حالة العمل الفني ، اذ وجدتني مشدودا الى شخصية هذا الرجل البسيط المنهك الذي وجد بين يديه رسالة وقرر فيما بينه وبين نفسه ان يقوم ولاول مرة في حياته بتوصيل هذه الرسالة الى صاحبها دون ان يطلب منه احد ذلك . ودون اجبار ، بل بنوع من التفاني والصدق للقيام بالمهمة ، هو شخص بسيط عاش طوال عمره يتلقى التعليمات من الاخرين اجبر على ان يعيش في ظروف معينة وبطريقة معينة ، وهو يجد نفسه في هذا الموقف الذي رآه صدقا خالصا يقول الرجل : «مرة واحدة في حياتي ساقوم بشيء قد يبدو بسيطا ولكنه خطير جدا من زاوية انني اريد ان افعله لاحقق ذاتي . وبالتالي احقق حريتي» لدى هذا الرجل عجلة وحقيبة وقليل من النقود ، وهذه الارادة . وهو يعيش في القاهرة القديمة بحكم وضعه الاجتماعي ، بدأ الرحلة من غرفته البسيطة وذهب في رحلة البحث عن صاحب الرسالة في المحيط الذي يعيش فيه . فقادته رحلة البحث الى شوارع القاهرة وحواريها . كل من يقابله يقترح عليه اقتراحا يقوده الى ازقة وحواري اخرى حتى وجد نفسه ساقطا تحت عجلات عربة دهمته . ولا اريد ان اسرد اكثر من هذا ، انما تجد ان كل شيء في هذه الرواية تم بتلقائية شديدة ، ومن خلال المعطيات التي منحتها لي طبيعة الشخصية وعالمها ، ولذلك وجدتني غير قادر على ان اضع اية فواصل او علامات بل وجدتني اكتب بلغة هذه الشخصية البسيطة ، اي بالقدر الذي تسمح به امكانياته وعوالمه ، ليس هي اذن محاولة للكتابة عن القاهرة القديمة بقصد ابراز الاجواء السياحية او بقصد التلفيق التراثي كما يفعل البعض ، وانما استجابة لحالة العمل الفني دون اي افتعال ، بعد هذا قد يرى النقد في النص نفسه استلهاما للغة الف ليلة وليلة او استلهاما لروح واجواء القاهرة القديمة ، هذه مسألة بين يدي النقاد ، فهم الذين يمكن ان يتكلموا عن العمل الفني ، اما انا فكل ما استطيع الكلام عنه هو ان احكي كيف كتبت هذا العمل ، وهذا نابع من ايماني بأنه ليس على الروائي ان يفسر عمله وانما كل ما يستطيع ان يتكلم عنه هو كيف كتب ، اما الكلام عما اذا كان هناك استلهام للتراث او استعارة لغته فهو عمل النقد .

□ عبده جبير : عزل المثقفين مخطط مقصود

أوراق ثقافية..

■ السلالات العربية في فلسطين ■

«القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين» هو عنوان الكتاب الاول في سلسلة «فلسطينيات» التي بدأت بنشرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت وهو من تاليف مصطفى مراد الدباغ.

يقول الناشر «في هذا الكتاب الذي يفتتح به واضع ـ موسوعة بلادنا فلسطين ـ سلسلة جديدة تحت اسم ـ ابناء واعقاب اقسام العرب الثلاثة : البائدة، العاربة، المستعربة، ارض فلسطين منذ اقدم الازمنة» ويسهب المؤلف في حديثه عن ان النبي اسماعيل عليه السلام هو جد عرب الشمال وهو فلسطيني المولد والنشأة شأنه شأن قحطان جد عرب الجنوب.

■ باريس ـ بغداد ■

الدورية الشهرية التي تصدرها جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية تحت عنوان «باريس ـ بغداد» صدر قبل أيام عددها الثاني خاصا بدخول الحرب العراقية الايرانية عامها الثامن، ومتضمنا مقابلة مع الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

من ابرز كتاب المجلة : «جيل مونير، بول بالتا، ميشيل الينو، باتريك فروميون، بيير روسي، دينيس بارات، فيليب دي سان روبير، هيلين تورنير، وقد تشعبت موضوعات المجلة الاخرى في ميدان التحقيق الصحافي والمقابلة الفنية والمقال الاقتصادي والثقافي.

■ العربي... من الكويت عدد جديد ■

العدد الجديد من مجلة «العربي» الكويتية صدر مؤخرا وفيه عدد من الموضوعات والمقالات والاستطلاعات والمقابلات، فضلا عن زوايا المجلة الثابتة، واستطلاعات عن مدينة الموصل التاريخية شمالي العراق، وعن عمان بلد النخيل والنارجيل.

في هذا العدد نقرأ ايضا : لماذا نحتاج العائلة؟ للدكتور محمد الرميحي، اندوية الثقافة اليهودية للدكتور عبد الوهاب محمد المسيري، الشتاء النووي للدكتور سعود عياش، السينما وعلاقتها بالفنون الادبية لمحمد صوف، الاسلحة النارية في أواخر العصور الوسطى للدكتور احسان صدقي العمد.

من النصوص الادبية نقرأ في هذا العدد قصيدة «تساؤلا» لعيسى درويش، وقصيدتين لمحمد عبد الصمد زكريا وقصة «مراكب ملونة» لجار النبي الحلو.

■ رواية لسامي مهدي ■

بعد اخر ديوان له يضم قصيدته «سعادة عوليس» ويحمل اسمها، اصدر الشاعر العراقي المعروف سامي مهدي روايته الاولى التي اعلن عن بدء كتابتها منذ سنتين.

الرواية تحمل عنوان «صعودا الى سيحان» وقد سبق للشاعر أن كتب عن «سيحان» المنطقة التي كان فيها مقاتلا في جبهات القتال، عدة قصائد، وها هو الان يجعل منها موضوعة لروايته الاولى.

اصدرت الرواية دار الشؤون الثقافية ببغداد، وسيحان في ذاكرة الراوي ليست مرتفعا جبليا صاعدا عن الارض، بل هي نقطة للقاء الروح بارادتها، تحرر من رقابة السائد امتدادا في حركة الذات.

الشاعر العراقي سامي مهدي:

● أدونيس لا يمثل الحداثة العربية وانما هو ممثل للحداثة السريانية!!

● لا أجد أي مشكلة تواجه القصيدة العربية والحديث عن المشاكل هو حديث العاجزين!

■ يعتبر الجيل الثاني من الشعراء العراقيين الذين بدأوا تجاربهم مع نهاية الاربعينات واوائل الخمسينيات احد المعالم البارزة في خريطة الشعر العراقي المعاصر ... ولقد استطاع هذا الجيل ان يشكل ملمحا متكاملا له من خلال العديد من التجارب الشعرية . واذا كان هناك بعض الاصوات تقول اننا لا نعيش زمن القصيدة ، وان القصيدة تراجعت وحلت الرواية والقصة والمسرحية مكانها ، فها هو الشاعر العراقي «سامي مهدي» احد ابناء الجيل الثاني من الشعراء العراقيين ينفي هذا القول ويبرهن على صحة ما يقوله بتعدد الاصوات الشعرية الان في الوطن العربي وتفرد بعضها.

والشاعر العراقي «سامي مهدي» الى جانب كونه رئيسا لتحرير جريدة «الجمهورية» العراقية ، هو احد الاصوات البارزة في خريطة الشعر العراقي ... فهو صاحب «رماد الفجيعة» اول اصداراته الشعرية ، و «اسفار الملك العاشق» و «اسفار جديدة» ، و «الاسئلة» و «الزوال» و «اوراق الزوال» وكان اخر مجموعاته الشعرية سعادة عوليس التي صدرت هذا العام . الى جانب اصداره رواية طويلة.

يبدأ الشاعر العراقي «سامي مهدي» حديثه عما يقال حول تخلف القصيدة الشعرية العربية عن دورها الحضاري ، فيقول :

«منذ ان ظهرت وسائل الاعلام والثقافة الحديثة ، لم يعد للشعر تلك الدور الفعال في حياة المجتمع ، واصبح له دور صغير يؤديه مع بقية الوسائل الاخرى .. هذا اذا نظرنا الى الشعر كوسيلة تثقيف وتوعية ، وانا اعتقد ان دور الشعر اكبر من هذا بكثير ، بمعنى انني انفي دوره الاعلامي والثقافي الفج المباشرة ، وانظر اليه على اساس ما يسهم به في اغناء الحياة الروحية والثقافية للمجتمع».

وحول خروج بعض الشعراء بالقصيدة من اطارها الغنائي وارتياد اطر اخرى مثل الدراما ، يتحدث الشاعر العراقي سامي مهدي

انا اعتقد ان الشعر يمكنه ان يستفيد من جميع الفنون : الدراما والقص والسينما ، لكن ان نتحدث عن قصيدة درامية واخرى غنائية فهو حديث لا غناء فيه . الشعر هو الشعر وليس شيئا اخر . لذلك فانا لست مع الذين يبحثون عن القصيدة الدرامية او الذين يميزون بين القصيدة الغنائية والدرامية.

وعن اهم المشكلات التي تواجهها القصيدة العربية يقول الشاعر «سامي مهدي» :

انا لا اجد مشكلة محددة تواجه القصيدة العربية ، والحديث عن المشاكل هو حديث العاجزين ، فليس هناك فن من الفنون يتوقف عند مشكلة ما ، انما المشكلة في الفنان نفسه ، فاذا كان ثمة شعراء حقيقيون وجادون وموهوبون فليست هناك مشكلة ، انا شخصيا لا اعتقد ان الشعر العربي يواجه اي مشكلة اللهم الا ما يقال احيانا عن قلة المواهب .

وحول الاتجاه الذي تسير فيه حركة الشعر العربي المعاصر في العراق الان يقول سامي مهدي احد شعراء الجيل الثاني في العراق

شعراء الجيل الثاني في العراق موجودون ويعطون بشكل مستمر .. سكت منهم البعض وهذه مسألة طبيعية لكن بقية الشعراء يكتبون وينشرون باستمرار وعطاؤهم في رأيي يشكل اسهاما كبيرا في تطوير القصيدة العربية .. ومن هؤلاء الشعراء : «حسب الشيخ جعفر» ، «حميد سعيد» ، «ياسين طه حافظ» ، «وخالد علي مصطفى» واخرون.

وعن اهم مشاغله الفكرية يتحدث الشاعر سامي مهدي :

انتهيت من كتابة دراستين حول مجلة «شعر» اللبنانية ومسألة الحداثة . الدراسة الاولى التي كانت مدخلا لاعادة تقويم مجلة «شعر» نشرت في العدد التاسع من مجلة «الاقلام» هذا العام ، والدراسة الثانية كانت حول قصيدة النثر كمشروع قدمته مجلة شعر اللبنانية ونشرت في مجال «افاق عربية» الشهر الماضي ، واقوم حاليا بكتابة دراسة ثالثة تتركز حول اطروحة الحداثة التي بدأت افكارها في مجلة «شعر» واكتسبت مصطلحها في اواخر السبعينيات واتخذت من الحداثة الادونيسية نموذجا اساسيا لها . وفي هذه الدراسة احاول الكشف عن حقيقة الحداثة الادونيسية ... هل هي حداثة عربية ، كما يقول ادونيس لم هي حداثة من نوع خاص . انا اعتقد انها ليست حداثة عربية ، فهي حداثة سريانية بشكل كامل ، ولذلك لا يصح ان نطلق عليها حداثة عربية ، كما لا يصح ان نعطيها افقا اوسع فنسميها حداثة غربية . وانا لا احاول ان ادخل الفكر السياسي في هذه الدراسة حتى لا يقال ان كاتبها ينطلق من اتجاهات فكرية محددة يؤمن بها ، انما انا احاول ان اناقش هذا الموضوع مناقشة فنية صرفة.



□ ادونيس

كتاب نادر عن القاهرة

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر في القاهرة مؤخرا الجزء السادس من «الخطط التوفيقية» لعلي باشا مبارك، والذي تناول في آثار مدينة القاهرة وشوارعها ومساجدها وقصورها واهم الشخصيات التي عاشت فيها.

في المغرب... رابطة لمسرح الهواة

تقرر في المغرب احداث رابطة لمسرح الهواة في المغرب العربي على أن تعقد مؤتمرها التأسيسي بمدينة وجدة قبل نهاية عام ١٩٨٧.

وقد تم سابقا خلال اجتماع انعقد بمدينة قربة التونسية، أواسط الشهر المنصرم وحضره ممثلون عن الجامعتين المغربية والتونسية لمسرح الهواة الاتفاق على تكوين لجنة يعهد اليها بالتحضير للمؤتمر التأسيسي للرابطة.

اللجنة التحضيرية تكونت من كل من : محمد يحيى، الزين موقو، محمد سلامة وهم من تونس، وعبد الكريم بن سيناء، محمد بلهيسي ، عمر درويش، عبد المجيد فنيش ، محمد طويط وهم من المغرب... على أمل أن تلتحق روابط وجمعيات عربية اخرى بهذه الرابطة النواة.

غزاي الطائي... بلاد لا يغلبها الحب

وردة لعيون البعثية ليل، ليل والرماد، في الشوارع والقرى تنتظر المطر، هذه العناوين الثلاثة هي دواوين الشاعر العراقي الشاب غزاي درع الطائي الذي اصدر قبل ايام، من بغداد مجموعته الشعرية الرابعة.

ديوان الطائي الجديد يحمل عنوان «بلاد لا يغلبها الحب» وفيه قصائده التي تتغنى بالحب الكبير، الوطن، وتقيم لبطولات ابنائه، الشجعان، قداسا من الشعر... يشتمل الديوان الجديد على اربعة اقسام هي :

■ هذا سيفي وهذا جوادي فاين رايتي؟ ... ويضم ١٤ قصيدة.

■ معلقة الخيول النبيلة... ويضم ١١ قصيدة.

■ لمن نشيدي الاخير؟ ... ويضم ١٣ قصيدة.

■ اشتباك العصافير والاشجار... ويضم ١٤ قصيدة.

هكذا من الأصل

رجل الاعلام اليهودي الاميركي باتريك بيوكنن : العلاقات الامريكية / الاسرائيلية ستشهد تدهورا خطيرا حال تسلم اليمين السلطة باسرائيل

واشنطن ـ قال رجل الاعلام اليهودي الاميركي باتريك بيوكنن والذي يعتبر من اشهر المتحدثين بلسان اليمين في الولايات المتحدة الاميركية في مقابلة تلفزيونية بأن نوعا من التدهور الخطير بدأ يؤثر على العلاقات الاميركية مع اسرائيل.

وحذر المتحدث اليمين الاسرائيلي بانه واذا لم يتنبه لهذه المشكلة الان فان من المتوقع أن تحدث حالة تصادم بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال هذا الناطق والذي يعتبر ايضا أحد المحللين المحافظين والمشهورين في الولايات المتحدة والذي كان عمل مدة سنة ونصف كمشرفا على الاتصالات في البيت الابيض الاميركي «ان كتلة الليكود والاحزاب الدينية في اسرائيل قد بدأت السير فعلا في الطريق التي ستؤدي الى مواجهة وصدام مع الواقع وقال «ان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل فابناء الشعب الفلسطيني هم اكبر الان من ناحية العظمة والعدد وما الى ذلك ضمن ارتباطهم ايضا مع العالم العربي.

واضاف بيوكنن بانه ورغم ما يصفه الاميركيون بالتحالف بين الولايات المتحدة واسرائيل فان هناك حالة من التوتر داخل هذا التحالف بدأت تظهر خلال السنتين الاخيرتين.

ووصف هذه الحالة بانها بداية انحدار خطير وأوضح بأن كل من يتجول الان في انحاء الولايات المتحدة و يتحدث مع الجمهور الاميركي يعرف أن هناك احساسا متزايدا بالحقد لدى الكثير من ابناء الشعب الاميركي تجاه اسرائيل.

واضاف اذا لم ينتبه الاسرائيليون الى هذا الواقع الان واذا لم يتوقفوا عن التحدث بالاسلوب الذي يتحدثون به الان فانهم سوف يسيرون في الطريق التي ستقودهم الى مواجهة وصدام مع الولايات المتحدة.

ومع ذلك فقد اعرب هذا الناطق عن اعتقاده بأن الادارة الاميركية القادمة لن تتصرف بشكل صدامي ضد اسرائيل ولن تصر على مواقفها لدرجة خلق مجال كبير من التباعد بين مواقف الطرفين.

القاء ثلاث زجاجات حارقة على مدرسة في «كريات يام»

■ ذكر راديو اسرائيل أن ثلاث زجاجات حارقة القيت صباح امس باتجاه مدرسة رودمان الثانوية في كريات يام شمالي حيفا ولم يصب احد باذى ولم يقع أي ضرر.

ولا تستبعد الشرطة الاسرائيلية أن يكون الحادث قد وقع على خلفية وطنية.

صحيفة «تشرين» السورية تشجب تصريحات شامير حول تكثيف الاستيطان

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية في تعليقها امس الاثنين ان تعهد رئيس الوزراء اسحق شامير بتكثيف المستوطنات اليهودية هو نقلة باتجاه ضم الاراضي المحتلة.

وكان زعيم تجمع الليكود اعلن السبت الماضي أنه يتعهد بانشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فور تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وحسب «تشرين» فان هذا التعهد هو نقلة باتجاه ضم الاراضي المحتلة ومحاولة لتطويق الانتفاضة وتصعيد للحرب الدموية الارهابية التي يشنها شامير ضد الانتفاضة والعرب وهذا الامر يتطلب موقفا عربيا يؤكد الالتزام بدعم الانتفاضة ومجابهة المخططات الصهيونية التوسعية.

مقتل أحد افراد الوحدة الفيجية العاملة في لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان أن جنديا من الفرقة الفيجية في هذه القوات اصيب بجروح أمس الاثنين عندما فتحت عناصر من ميليشيا حركة «أمل» الشيعية النار على حاجز لوحدته في جنوب لبنان.

واوضح المصدر أن القبعات الزرق الفيجيين المتمركزين في قرية عين بعال جنوب صور اطلقوا طلقات تحذيرية باتجاه ستة عناصر من ميليشيا «أمل» كانوا يحاولون تجاوز حاجزهم

نعـــي

كفرراعي ـ جنين ـ محمد صالح حسن ملحم واخوانه وال ملحم في كفرراعي يشاطرون صديقهم سامي أبو الرب واخوانه وال ابو الرب وعشيرة الزكارنه بوفاة فقيدتهم المرحومة :

شامية توفيق أبو الرب

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز «٣٧ عاما» راجين الله أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

اعـــلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون :

«أحيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بأن السيد خضر بكيرات من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في صور باهر حوض ـ قطعة ـ .

يمكن تقديم الاعتراض بشان الارتفاع ٩٫٨٥ بدل ٩ متر والزيادة. في نسبة البناء ٥٥٫٢٣ بالمئة بدل ٥٠ بالمئة وخط البناء الجنوبي اعتداء بنسبة ١٫٢٠ متر وخط البناء الجنوبي الغربي بنسبة اعتداء ٠٫٢٠ متر خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

رقم الملف : 87/342

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

في ذمة الله

ـ ابتسام صبحي عبد رشيد أبو لاوي اثر حادث مؤسف
ـ هيلدا لويس النمري في الولايات المتحدة اثر حادث مؤسف
ـ مديحة قبلان الرشايدة
ـ حسن اسماعيل القاضي من مزارع النوباني ـ رام الله
ـ نعيم حسن خليل صندوق من وادي السير
ـ محمد مصطفى البطة الحجاوي في نابلس
ـ مصطفى محمد بكار الفواطلة
ـ يوسف علي أحمد صوان
ـ محمد يوسف صبح
ـ عبد الحميد عوض الصرايرة.

رحمهم الله جميعا

بعد مرور عام على وقوع الحادث
قضية اختطاف القارب «سيلكو» وركابه لدى جماعة أبو نضال لا زالت غامضة

بيروت ـ (بقلم نجيب خزافة) ـ في الثامن من تشرين الثاني ١٩٨٧ أعلنت مجموعة فلسطينية في بيروت أنها أسرت في البحر المتوسط ثمانية ركاب على متن قارب نزهة.. هكذا بدأت «قضية سيلكو» محاطة بالغموض كون جماعة أبو نضال لم تكشف يوما عن مطالبها لقاء الافراج عن ركاب القارب.

وسجناء حركة أبو نضال ثلاثة فرنسيات وخمسة بلجيكيين الذين أصبح عددهم تسعة اشخاص مع ولادة طفلة في كانون الاول الماضي بدأوا طويلا وكأنهم مهملين مقارنة مع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان على يد تنظيمات سرية مؤيدة لايران.

ولم تتمتع جاكلين فالانت وابنتاها ماري لور وفرجيني ورفيقها البلجيكي فرنان هوتكنز وشقيقه ايمانويل وعائلة هنين الاخيرين بالاهتمام ذاته الذي أولته وسائل الاعلام للرهائن الغربيين الاخرين. كذلك فان مصير ركاب سيلكو لم يثر علنا من قبل الحكومتين الفرنسية والبلجيكية سوى نادرا جدا وان كان مسؤولون في كل من باريس وبروكسيل اكدوا حرصهم على الافراج عنهم.

وعشية الذكرى الاولى لا: ختطافهم أمس الاول أعلن خاطفوهم الذين يتمركزون في لبنان نيتهم الافراج عن الفتاتين الفرنسيتين. لكن حركة أبو نضال سبق أن وعدت القيام ببادرة رافة مماثلة في كانون الاول الماضي دون أن تفي بها حتى الان.

وعرفت منظمة أبو نضال عن سجنائها تارة بانهم اسرائيليون وتارة أخرى بأنهم اسرائيليون فرنسيون أو اسرائيليون بلجيكيون الا أن التحقيقات التي أجريت في كل من فرنسا وبلجيكا أشارت الى أن ركاب سيلكو من الهامشيين الباحثين عن المغامرة الذين أبحروا في المتوسط في العام ١٩٨٥ على متن قارب صيد قديم حولوه للمناسبة الى قارب نزهة.

كذلك أكدت حركة أبو نضال أن اعتراض قارب سيلكو تم قبالة شواطىء قطاع غزة الفلسطيني الذي تحتله اسرائيل. الا أن هذه الاخيرة نفت ذلك في حين استبعدت الاوساط الامنية أن يكون الامر حصل على هذا الشكل لان ذلك يحتاج الى تجهيزات بحرية لا تملكها حركة أبو نضال.

والقضية تزداد غموضا بسبب الصمت الذي تلتزمه حركة أبو نضال في ما يتعلق بمطاليبها. والحركة مجموعة منشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى تدمير اسرائيل. وتبنت الهجمات الدامية في مطاري فيينا وروما في كانون الاول العام ١٩٨٥ واغتالت مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية اتهمتهم بـ «التفاوض مع اسرائيل».

ورفعت الحركة جانبا صغيرا من الغموض حين دعت الحكومة البلجيكية في ١٢ شباط الماضي الى التفاوض معها في بلد محايد. وتعتقد أوساط فلسطينية في لبنان أن مجموعة أبو نضال تسعى الى مبادلة رهائنها بالاشخاص الذين اغتالوا ممثل منظمة التحرير في بروكسيل نعيم خضر في العام ١٩٧٩.

أخيرا تناقضت المعلومات حول المكان الذي يحتجز فيه ركاب سيلكو. وهكذا حددت مصادر فلسطينية المكان المذكور في قاعدة لحركة أبو نضال شرق صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان تعرضت في اذار الماضي لقصف اسرائيلي. لكن الحركة نفت ذلك.

واستنادا الى التصريحات العلنية فان قضية سيلكو لم تثر اهتمام الحكومات الا في وقت متأخر. في المقابل بذل وسيط طالبت به حركة أبو نضال من دون جدوى. وقام بيترلان بصفة شخصية وللهدف ذاته بثلاث رحلات الى بيروت وبرحلتين الى ليبيا وأخرى الى سوريا.

الا أن ارادة السلطات في التحرك من أجل الافراج عن ركاب سيلكو برزت في الفترة الاخيرة.. ففي ١٥ تشرين الاول الماضي أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لاقرباء جاكلين فالانت أنه يهتم شخصيا بهذه المأساة في حين دعا رئيس البرلمان الاوروبي لورد بلامب في ٢٨ الشهر ذاته الى الافراج عن الرهائن. من جهتها تبنت الحكومة البلجيكية موقفا مبدئيا يرفض التفاوض مع الخاطفين الا عبر الصليب الاحمر وعبر القنوات المعروفة.

وخلال عام اذاعت حركة أبو نضال أربع وثائق حول الرهائن.. نسخ مصورة عن جوازات سفرهم وصور وشريطي فيديو تظهر ماري لور وفرجيني في احدهما وجاكليم فالانت والشقيقين هوتكينز في الثاني.

برقية من نجيب محفوظ الى اتحاد الادباء الاسرائيلي

تل ابيب ـ بعث الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب لعام ٨٨ ببرقية جوابية الى اتحاد الادباء في اسرائيل ردا على التهنئة التي بعث بها الاتحاد اليه مهنئا بحصوله على الجائزة.

اعلان بيع قطعتي أرض بالمزاد العلني للمرة الثانية صادر عن دائرة اجراء رام الله بالقضية الاجرائية رقم ٨٥/٣٧٩

المحكوم له: ميشيل حنا العبد / الطيبة

المحكوم عليه : حنا يوسف العبد / الطيبة بصفته الشخصية وبالاضافة لتركة مورثة يعقوب العبد.

يعلن للعموم أنه معروض للبيع بالمزاد العلني وللمرة الثانية قطعة الارض رقم ١٢١ من الحوض رقم ١٥ أبو الحجاج من اراضي الطيبة مساحتها أربعة دونمات وسبعماية واثنان وخمسون مترا مربعا مزروعة باشجار الزيتون المثمرة وعددها خمسة وعشرون شجرة وقطعة الارض رقم ٨ من الحوض رقم ٤ من أراضي الطيبة موقع وادي زعورة مساحتها دونم واحد ومائتان وثلاثة وخمسون مترا مربعا العائدتين للمرحوم يعقوب العبد مورث المحكوم عليه حنا يوسف العبد بصفته الشخصية وبالاضافة لتركة مورثه يعقوب العبد.

فمن يرغب بالشراء والاشتراك في هذه المزايدة عليه مراجعة دائرة اجراء رام الله خلال ساعات الدوام الرسمي بعد أن يدفع عربونا مقداره ٥٪ خمسة بالمئة من القيمة المخمنة البالغة الف ومايه دينار علما بأن الاحالة المؤقتة قد اجريت وأن بدل المزايدة الاخيرة قد بلغ ستماية وخمسون دينار على اسم المزايد المحكوم له ميشيل حنا العبد وأن المزايدة العلنية الاخيرة تنتهي في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣.

محمد صالح يوسف الدبسي

اعـــلان

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس اعلان بموجب الماده «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون).

«أحيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بأن السيد اسامه مصلح صاحب دكان لبيع الحلويات الشرقية.

تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ٦١٠ قطعة ٢٤٧ شارع بيت حنينا ـ القدس في القدس كالاتي :

استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل لبيع الحلويات الشرقية في منطقة سكنية ولمدة (٣) ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة بشارع هلل «٢٣» القدس.

رقم الملف : ١٦٩٣

مع فائق الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تتمات

بمناسبة انعقاد ـ بقية

وتضيف «معاريف» بأن قصد المسؤولين في الجهاز العسكري الاسرائيلي هو الان تركيز النشاطات بداخل القوى الفلسطينية بعيدا عن محاور الطرق.

وعلم أن السلطات الاسرائيلية العسكرية تتخوف من أن تحاول مجموعات تابعة لحركة «فتح» القيام بعمليات مؤلمة ضد اسرائيل أو ضد اليهود في مناطق الضفة والقطاع خلال أيام انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني وذلك اضافة الى محاولات «خرق النظام».

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ذاتها بأن قادة الجيش الاسرائيلي قرروا ايضا العمل خلال فترة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على اغلاق طرق الدخول أو الخروج من الضفة والقطاع واليها امام السكان الفلسطينيين وايضا تقييد عملية التغطية الاعلامية والسماح للصحفيين بدخول مناطق الضفة أو القطاع فقط بموافقة ممثلين عن وحدة الناطق العسكري في الجيش الاسرائيلي.

ذوو ـ بقية

الاسرائيلي «نتع غولدمان زيو» من رابطة حقوق الانسان في اسرائيل.

وتضمنت هذه الرسالة تفاصيل كانت قد نشرت في وسائل الاعلام في اسرائيل والعالم حول تورط عناصر وحدة سرية عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي باسم «دوبدبان» وتعمل في مناطق الضفة الغربية.

وتقول الرسالة «ان امر ـ من اين جاء جنود هذه الوحدة او مسالة من هم هؤلاء الجنود الذين تسببوا بموت اولادنا لا يعنينا فمهما كانت هذه الوحدة ومهما كانت نوعية عناصرها واهدافهم فان هؤلاء الجنود يتبعون حسب ـ ما هو مفروض ـ تعليمات فتح النار من جانب جنود الجيش الاسرائيلي واذا كان هؤلاء قد تجاوزوا هذه التعليمات فان من اللازم اتخاذ الاجراءات والوسائل المترتبة على ذلك.

وتصف الرسالة هذه احداث قرية يطا في ٩ تشرين اول الماضي وتوضح بان رواية سكان يطا حول هذه الاحداث تختلف كليا عن الرواية الرسمية التي اعلنتها القيادة العسكرية الاسرائيلية وعلى ذلك فان معد الرسالة يطالب باسم رابطة حقوق الانسان بضرورة اجراء عملية تحقيق جذرية بهدف استيضاح ما حدث فعلا هناك في ذلك اليوم وتقول المحامية «جولدمن زيو» «اننا نامل ان يكون تحقيقا من هذا النوع قد جرى او انه سيجري حيث ان شهود عيان وصلوا الى مكاتبنا وافادوا بان افاداتهم لم تؤخذ حتى الان.

وحسب قول ممثلة رابطة حقوق الانسان فان لاقارب الشابين اللذين قتلا في قرية يطا مصلحة مباشرة وحق كامل في معرفة نتائج التحقيق بخصوص ظروف وفاة ابناهما بما في ذلك الحصول على نتائج تقرير التشريح الجنائي حول ظروف مقتل الشابين.

بسام ابوشريف ـ بقية

اخر يحدد خطوط لسلوك المنظمة الفلسطينية على ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال ابو شريف أن أعضاء المجلس الوطني وعددهم ٤٤٨ سيدعون للادلاء برايهم حول تشكيل حكومة مؤقتة.

وفي هذا السياق أوضح مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعرض على البرلمانيين تكليف المجلس المركزي هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني تشكيل حكومة مؤقتة ما أن يكتمل مشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأشار أبو شريف الى أن أعضاء المجلس مدعوين أيضا للادلاء برأيهم حول مشروع يطلب بوضع الضفة الغربية وغزة تحت وصاية الامم المتحدة لفترة قصيرة تعتبر فترة انتقالية في انتظار بدء مفاوضات السلام.

ويعقد أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير والامناء العامين في التنظيمات الفلسطينية الرئيسية منذ الاول من تشرين الثاني الجاري اجتماعات عمل يومية لانهاء صياغة هذه النصوص.

وأكد العديد من المسؤولين ردا على أسئلة وكالة فرانس بريس أن انتصار تكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية الثلاثاء الماضي لم يعدل شيئا في مشاريعهم.

محكمة القدس الشرعية شارع لفرونطي ٤ اعلان خصوم أساس ٨٨/٦٣٥

الى المدعى عليه : جمال اسماعيل محمد حمد من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٦ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية آمنة محمود محمد حميدي وموضوعها أجرة حضانة تحت الرقم ٨٨/٦٣٥.

اذا تخلفت عن الحضور أو لم ترسل من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

مصادر ـ بقية

افتتاح المدارس في انحاء الضفة الغربية وسيكون القرار بهذا الخصوص من صلاحيات وزير الدفاع الاسرائيلي القادم.

وتقول الجريدة الاسرائيلية بان المسؤولين في سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية وفي قيادة الجيش الاسرائيلي يعزون اهمية بالغة لمسالة اعادة فتح المدارس في المنطقة ذلك لان عملية فتح المدارس استخدمت كوسيلة ضغط فعالة ضد السكان الفلسطينيين.

حيث أن فعالية وسيلة الضغط هذه تزداد مع مرور الوقت وايضا بسبب المخاوف الشديدة لدى هذه الاوساط من ان تؤدي عملية استئناف الدراسة في مدارس ومؤسسات التعليم في الضفة الغربية الى استغلالها من قبل الطلاب لاجل القيام بعمليات تنظيم لتنفيذ اضطرابات.

وتضيف الصحيفة الاسرائيلية بأن الاستعدادات تجري في مناطق الضفة الغربية لايجاد بدائل للعملية التربوية وايجاد سبل اخرى لتقديم الدروس للطلاب.

وتجري في اطار هذه الجهود عمليات تدريس داخل البيوت وهي عملية حظرت بشكل مشدد من قبل السلطات الاسرائيلية.

وحسب الصحيفة فان هناك وسيلة اخرى تعتزم جريدة «الفجر» المقدسية استخدامها في القريب العاجل.

حيث سيتم نشر نشرة تربوية خاصة بشكل دوري كل عدة أيام وتتضمن هذه النشرة محاضرات وكراسات تتناول دروس معينة من قبل مدرسين لمواد مختلفة.

وتقول هارتس بان هذه الجريدة المقدسية تنشر منذ عدة أيام الى قرائها وتنادي جمهور المدرسين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المساهمة في تقديم مواد تدريسية ضمن مجالاتهم لاجل اصدار هذه النشرة الجديدة.

وتجري ايضا عملية دراسة للقيام بمشاريع خاصة لتدريب الطلاب من الضفة الغربية في اطار التلفزيون الاردني ضمن برامج تربوية تبث عبر الاثير.

وعلم ـ حسب هارتس الاسرائيلية ـ بأن شخصيات تربوية من الضفة الغربية توجهت مؤخرا بشكل غير مباشر الى السلطات الاردنية وطالبت باعداد برامج تلفزيونية تربوية من هذا النوع.

وتشير هارتس الاسرائيلية الى ان اولياء أمور الطلبة بالضفة الغربية وقطاع غزة يبدون استياء بالغا نتيجة استمرار تعطل الدراسة في المؤسسات التربوية في الضفة الغربية.

الانتفاضة ـ بقية

الاسرائيلي تجاوبا مع رغبة الناخبين الاسرائيليين الذين صوتوا للتطرف رافضين السلام.

وتوقع أن تدخل الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة طورا جديدا يكون اكثر عنفا وأكثر تصلبا خصوصا اذا باشرت اسرائيل سياسة قمعية أكثر دموية معتبرا أن الهجمات الاخيرة بالقنابل الحارقة والتي أدت الى مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح اخرين هي مؤشر على ما يمكن أن يصير سلوكا يوميا في مواجهة قوات الاحتلال.

واعترف المصدر الفلسطيني أن الهجومين بالقنابل الحارقة اللذين حصلا قبيل الانتخابات ساهما في جعل الناخبين يميلون الى الاحزاب اليمينية وتكتل الليكود. واوضح أن توقيت الهجومين لم يأت صدفة مشيرا الى وجود فئات ترفض مسعى منظمة التحرير نحو حل سلمي تكون قوى السلام الاسرائيلية طرفا رئيسيا في تحقيقه.

غير أن المصدر نفسه نبه الى وجوب عدم اعتبار هذا التغير النوعي في المواجهات نوعا من الحالات المعزولة اذ أنه قد يتحول نهجا عاما في حال قررت الحكومة الاسرائيلية المقبلة الانتهاء من الانتفاضة حسب ما وعد به قبل أيام زعيم الليكود اسحق شامير وحسب ما نشرته امس الاول صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن خطة لليكود للقضاء عليها.

ورجح المراقبون أن تدخل الانتفاضة مرحلة مواجهة مع قوات الاحتلال تختلف نوعيا عن المواجهات السابقة وأن تطول لائحة صرعى الرصاص الاسرائيلي وصل عددهم حتى اليوم الى ٢٨٥ مشيرين الى تصريح أمس الاول لعضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» السيد صلاح خلف «أبو اياد» أكد فيه أن منظمة التحرير تعتزم استخدام وسائل عسكرية في الاراضي المحتلة.

على صعيد اخر برهن الشهر الحادي عشر المنصرم على الانتفاضة أنها استطاعت التماسك متجاوزة ما سبق أن ظهر من خلاف في وجهات النظر بين القيادة الموحدة الموالية لمنظمة التحرير وبين حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وأشارت مصادر فلسطينية الى أن هذا التماسك استمر قائما في انتظار انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩ الطارئة والتي سميت «دورة الانتفاضة» وتخصص للبحث في أمورها ومستقبلها ومستقبل القضية الفلسطينية مشددة على اهمية القرارات التي ستصدر عن هذا المجلس وعلى خطورتها في أن معا كونها لا بد أن تنعكس في شكل أو في اخر على الوحدة الداخلية في الاراضي المحتلة.

وترى بعض الاوساط الفلسطينية أن على منظمة التحرير التعامل مع الواقع الجديد الذي أفرزته الانتخابات الاسرائيلية. فالامال التي عقدتها على امكان التقدم نحو حل في حال فاز حزب العمل ذهبت ادراج الرياح والمراهنة على تغير في الموقف الامريكي بدده موقفان أمريكيان الاسبوع الماضي. أولهما معارضة واشنطن قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي دان انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وثانيهما اعلان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي في اسرائيل أن واشنطن ستستمر في دعم اسرائيل ماديا ومعنويا بغض النظر عن الحكومة التي تتولى زمام الامور فيها.

واكدت هذه المصادر على وجوب الا يتجاهل المجلس الوطني اراء فلسطينيي الداخل وبعضها يعارض اعلان الدولة والاعتراف بقرارات الامم المتحدة وباسرائيل ويعتبر أن «اعلان الاستقلال» سيشكل أحد عوامل التخدير للنضال الفلسطيني ويثير أوهاما غير واقعية لدى السكان الفلسطينيين. وذكر بتصريح لبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق في ١٢ تشرين الاول الماضي شدد فيه على أن ما هو مطروح على الساحة الفلسطينية ليس قضية قرارات دولية بل طروحات تصب في خانة اختصار لموضوع الانتفاضة وتطلعاتها ونتائجها. وخطورة هذه الطروحات انها تنازلية وغير مبررة وتزيد من شقة الخلاف داخل الساحة الفلسطينية.



خاص بـ «الشعب»

توتر العلاقات بين القاهرة وتل أبيب
اتهام مصر بنقل أموال من منظمة التحرير الى الاراضي المحتلة

لندن — نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مجلة «الدستور» الصادرة باللغة العربية في العاصمة البريطانية القول في عددها أمس بأن حالة من التوتر قد سيطرت على العلاقات المصرية / الاسرائيلية في الاونة الاخيرة وذلك بعد أن علمت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بان مصر اخذت على عاتقها مهمة تحويل أموال من منظمة التحرير الفلسطينية الى الاراضي المحتلة.

وتقول مجلة «الدستور» اللندنية بانه وقبل حوالي شهرين فقط وافقت مصر على القيام بهذه المهمة وذلك بعد أن اعلنت الحكومة الاردنية عن قطع العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية وبعد أن اخذت سلطات الامن الاسرائيلية اجراءات تستهدف منع دخول أموال للمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحسب الدستور فان المسؤول عن «هذا الصندوق» هو المستشار للرئيس المصري حسني مبارك.

بناء على طلب المنظمة
تونس وافقت على ان تكون مقرا لحكومة المنفى المرتقبة

باريس — قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أن بلاده ستدعم بكل قوة الصيغة التي تراها منظمة التحرير الفلسطينية مناسبة لعملها السياسي في خدمة القضية الفلسطينية وتحقيق الاستقلال الفلسطيني.

واضاف الرئيس التونسي في حديث نشرته مجلة «كل العرب» في عددها الصادر في باريس امس أن بلاده ستوافق في حالة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية حكومة في المنفى على طلب المنظمة أن تكون تونس مقر هذه الحكومة في حالة اختيار ذلك.

التكتل يقترح على زئيفي تولي منصب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي

تل ابيب — كشف رئيس حركة موليدت رحبعام زئيفي النقاب عن أن التكتل اقترح عليه الاطلاع بمهام منصب نائب وزير الدفاع في حكومة برئاسة اسحق شامير.

ووجهت أوساط في التكتل انتقادا ضد عرض هذا المنصب.

كما وجهت شينوي انتقادا مماثلا لهذا العرض وقالت أن التحالف مع جهات عنصرية أمثال «موليدت» ينطوي على العار.

الاحزاب الدينية الاسرائيلية تسعى لمنافسة كوليك على رئاسة بلدية القدس

تل ابيب — قال الحاخام اليهودي شلومو دبان عضو مجلس بلدية كوليك في القدس والذي انتخب كنائب سادس من كتلة «شاس» الدينية في الانتخابات الجديدة لمجلس الكنيست الاسرائيلي أمس الاول بأنه وبعد الفوز الكبير الذي حققته الاحزاب الدينية الاسرائيلية في انتخابات الكنيست الاسرائيلي الاخيرة فان انظار المتدينين اليهود تتجه الان نحو بلدية القدس.

وقال : «انني لا اشك [...] ضوء نتائج انتخابات الكنيست بأن اليوم الذي سيجلس فيه مرشح متدين على رأس المجلس البلدي في مدينة القدس» وقال : «انني آمل بأن يكون هذا المرشح من حركة شاس».

وقال : «حسب توقعاتي فان تيدي كوليك قد فقد في مدينة القدس الاغلبية التي كانت تمكنه من السيطرة على رئاسة المجلس البلدي فيها».

نفي هنغاري لمزاعم شامير حول استئناف العلاقات الهنغارية / الاسرائيلية هذا العام

الكويت — نفى زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الحكومة الهنغارية كاروني هروش ما أعلنه رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في ايلول الماضي بأن العلاقات الدبلوماسية الكاملة ستعاد بين اسرائيل وهنغاريا هذا العام.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس — شارع ابو سيلا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmood Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

«غوش ايمونيم» تطالب بتغيير تعليمات فتح النار

■ ذكر راديو اسرائيل أن حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية طالبت أمس بتغيير تعليمات فتح النار الصادرة الى الحراس في المستوطنات الاسرائيلية وذلك في أعقاب قتل الجندي في مستوطنة «مسوئا» في غور الاردن بعد مهاجمته بسكين صباح أمس.

وقال الراديو أن هذه الحركة طالبت كذلك بالسماح لهؤلاء الحراس باطلاق النار على كل عربي يبدي نوايا مهاجمة المستوطنات التي يقوم الجنود بحراستها.

استمرار الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات «أمل» قرب مغدوشة

جنوب لبنان — أصيب احد عناصر حركة «أمل» الشيعية الموالية لسوريا امس بجروح اثر الاشتباكات العنيفة التي وقعت بعد ظهر امس بين عناصر من هذه الحركة والمقاتلين الفلسطينيين في محاور مغدوشة والمجيبل جنوب شرقي مدينة صيدا.

مدير مكتب اسحق شامير :
اسرائيل لا تتوقع حدوث تغيير بالسياسة الامريكية بعد الانتخابات

تل أبيب — قال يوسي بن أهارون مدير مكتب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه لا يتوقع حدوث تغييرات في السياسة الامريكية وفي الخلف غير المكتوب بين واشنطن وتل ابيب بعد انتخابات الرئاسة الامريكية.

واضاف في حديث مع راديو اسرائيل أن اسرائيل ترحب بأي محاولة من قبل الادارة الامريكية للتدخل في المسيرة السلمية.

وحول علاقات اسرائيل مع الاتحاد السوفييتي قال بن أهارون بان موسكو تسير تدريجيا نحو استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حسب زعمه.

وقال بن أهارون أن اسرائيل دولة غير استعمارية وانها ليس معنية بفرض نفسها على السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب تعبيره.

وأضاف أنه اذا واصل الفلسطينيون تأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية فانهم سيضطرون حسب قوله الى التسليم بالسيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة بطريقة أو بأخرى.

وقال أن الحكومة الجديدة لاسرائيل ستعمل على ايجاد أشخاص في الضفة والقطاع يمكن التحدث معهم عن المسيرة السياسية في المنطقة وأن هذه الحكومة ستكون مستعدة لاجراء محادثات سرية معهم في المرحلة الاولى.

وتطرق بن أهارون الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة وقال أن الحكومة الجديدة ستقوم بطبيعة الحال باعادة النظر بالاجراءات المتخذة حاليا وستبحث امكانية اتخاذ اجراءات اكثر نجاعة حسب تعبيره.

واضاف أن هناك احتمالات باتخاذ اجراءات أشد ضراوة في حالة استمرار الاضطرابات في هذه المناطق.

وقوع ٥٠ هجوما خلال الشهر الماضي على مواقع لحدية اسرائيلية بالجنوب

صور — لبنان — أ.ف.ب — ذكرت مصادر امنية في منطقة صور / جنوب لبنان ان ٥٠ هجوما نفذ في شهر تشرين الاول الماضي استهدف الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المرتبطة به انطلاقا من جنوب لبنان.

وبينما لم توقع الهجمات الـ ٥٥ من النوع نفسه التي وقعت في ايلول الماضي اصابات في صفوف الاسرائيليين فقد ادت عملية انتحارية بسيارة ملغومة على قافلة عسكرية اسرائيلية في ١٩ تشرين الاول الماضي الى سقوط ثمانية قتلى وسبعة جرحى. وكانت المقاومة الاسلامية تنظيم اصولي مؤيد لايران تبنت هذه العملية.

وحسب المصدر نفسه فان عنصرا من جيش لبنان الجنوبي قتل وان ١٢ اخرين جرحوا خلال هذه الهجمات في حين أن ١٥ مقاتلا من المقاومة الاسلامية وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية / علمانية يدعمها المقاتلون الفلسطينيون / قتلوا بينهم ١٠ فلسطينيين.

وتابع المصدر نفسه أنه اضافة الى ذلك فقد تم اعتقال ١٢ مقاتلا فلسطينيا في شهر تشرين الاول الماضي قرب الحدود الاسرائيلية وذلك خلال محاولتي تسلل الى اسرائيل.

شولتز : الحكومة الامريكية ستدرس أي طلب لعرفات لزيارة أمريكا

واشنطن — قال راديو اسرائيل أن جورج شولتز وزير الخارجية الاسرائيلي بعث برسالة الى خمسين من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي كانوا قد طلبوا منه العمل على منع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من زيارة الولايات المتحدة أبلغهم فيها أنه اذا طلب عرفات الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة فان الحكومة الامريكية ستدرس الطلب في نطاق القوانين النافذة والانظمة المرعية وفي ضوء الظروف السائدة.

ونقل الراديو عن شولتز قوله أنه لا يطمح وليس له شخصيا أي رغبة في رؤية السيد ياسر عرفات على أرض الولايات المتحدة!!

تتمات تتمات تتمات تتمات

مقتل جندي — بقية

وقال الراديو أن جنديا اسرائيليا يعمل ضمن الاحتياط يدعى «دافيد دانئيل» «١٨» عاما» قتل صباح امس في مستوطنة «مسوؤه» جنوب قرية الجفتلك في الغور اثر طعنه بسكين من قبل الشاب الشهيد.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية قامت امس بتسليم جثة المواطن الشهيد الى ذويه حيث فرضت حظر التجول على القرية وقامت بهدم منزل الشهيد.

ونقل الراديو تفاصيل قتل الجندي الاسرائيلي عن أحد الاسرائيليات في هذه المستوطنة قولها أن الجندي كان يقوم كالمعتاد بحراسة بوابة المستوطنة ويفحص الاشخاص الداخلين الى هذه المستوطنة.

واضافت أن الجندي كان في حالة نعاس واغمض عينيه لفترة ووصل الشاب العربي ولاحظ ذلك ودخل البوابة وبعد أن تاكد من حالة الجندي خرج من البوابة وعاد ثانية ثم استل سكينا كان بحوزته واخذ يطعن الجندي في صدره ويصيح «الله اكبر».

وقالت أن أحد الضباط في الجيش الاسرائيلي لاحظ ذلك عن بعد واطلق النار عليه مما ادى الى سقوطه.

ووصل الى مكان الحادث اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى واشرفوا على اعمال التحقيق في الحادث.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن ١٩ مواطنا أصيبوا بجراح في الضفة والقطاع يوم امس اثناء مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف أن الجيش الاسرائيلي قد دخل اكثر من ٥٠ قرية في الضفة لاجراء عمليات تمشيط وتحقيق واعتقال عدد من المواطنين.

وافادا أن سيارتين اسرائيليتين رشقتا بالحجارة في منطقة القدس وانه قد تم تحطيم زجاجهما الا انه لم تقع اصابات.

واضاف الراديو أن اربعة مواطنين من مخيم جباليا بقطاع غزة اصيبوا أمس بجروح اثر اطلاق النار عليهم عقب قيام قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين الذين قاموا برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وقال الراديو أن مظاهرات وصدامات وقعت امس في مدينة خانيونس حيث قام المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة وقامت قوات الجيش بتفريقهم فيما اصيب ثلاثة مواطنين في مخيم الشاطىء خلال تفريق قوات الجيش الاسرائيلي للمتظاهرين.

وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على قرية بني سهيلة بقطاع غزة اثر قيام الطلبة بالاعتصام داخل مدارسهم تضامنا مع المدارس المغلقة.

واغلقت السلطات الاسرائيلية امس مدينتي رام الله والبيرة واعلنت مناطق دوار المنارة وشارع الارسال والسوق التجاري فيها مناطق عسكرية مغلقة وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على الجنود الاسرائيليين المرابطين فوق اسطح احدى البنايات في مدينة رام الله.

وقامت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي مساء أمس الاول باقتحام قرية زيتا — قضاء طولكرم حيث قامت بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين من ابناء القرية واعتقال ٦٥ شابا.

ولليوم العاشر على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية روجيب قضاء نابلس.

كما استمر حظر التجول والحصار العسكري على قرية برقين قضاء جنين.

بعد هدم — بقية

وعندما وصل أفراد الشرطة الاسرائيلية للاشراف على عملية الهدم تحصن طلاب على سطح المدرسة ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وادت الاحداث الى اصابة (٤٥ مواطنا) بجروح ونتيجة لاستنشاق الغاز والضرب بالهراوات وتلقوا العلاج الطبي ثم أرسلوا الى منازلهم.

وعقد المجلس المحلي في الطيبة مساء أمس اجتماعا خاصا له وناقش خلاله موضوع هدم السلطات الاسرائيلية لـ ١٥ منزلا في الطيبة بدعوى عدم الترخيص.

وقرر المجلس اعلان الاضراب العام في القرية اليوم احتجاجا على هذا العمل والاحداث التي رافقت عملية الهدم.

حداشوت — بقية

■ اغلاق مكاتب الدعاية والروابط النشيطة لصالح وباسم منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد عملت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي وايضا سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية وانرع قوات الامن على اغلاق جزء مهم من الروابط والنقابات المهنية التي كانت تشكل غطاء رسميا لنشاطات جهات معادية لاسرائيل قد تم ذلك بشكل عملي.

وهذه حركات نشيطة ولكنها منظمة بشكل جيد وهو امر يسهل عملية تحييدها . حيث تم ضرب مؤسسات تابعة لليسار الفلسطيني في الضفة والقطاع بشكل قاسي من قبل انرع الامن الاسرائيلية وتضررت ايضا مؤسسات تربوية فلسطينية كثيرة تعمل بتوجيه من منظمة التحرير الفلسطينية.

■ دراسة امكانيات منع تحركات السكان الفلسطينيين من منطقة الى اخرى.

ان هذا الاسلوب من العقوبات قد استخدم بشكل دائم في مناطق الضفة والقطاع وفي مواعيد كان يتوقع فيها حدوث عمليات معادية ضد اسرائيل مثل ايام ذكرى تأسيس دولة اسرائيل واضافة الى ذلك فان هذه الوسيلة العقابية تعتبر وسيلة عقاب جماعية تستخدم عندما يتم تنفيذ عملية معادية ذات نطاق واسع في منطقة معينة.

■ فرض عقوبات على عملية الدخول والخروج عبر جسري نهر الاردن.

ان هذا النوع من العقوبة قائم ايضا في الوقت الحالي. والقيودات التي تفرض على تحركات السكان عبر الجسور تفرض بحق اشخاص متهمين وعلى اقاربهم. وعلى سكان لم يدفعوا التزاماتهم بسلطة الادارة المدنية والقائمة التي تشمل الاشخاص الذين تفرض بحقهم مثل هذه العقوبة طويلة. وكل ما يمكن عمله هنا هو توسيع الاجراءات العملية المنفذة حاليا هو ببساطة الاعلان عن اغلاق هذه الجسور.

■ فرض رقابة مشددة أكثر على فروع بنك القاهرة / عمان العاملة في الضفة الغربية.

ان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية وانرع الامن تنفذ سلسلة طويلة من النشاطات بهدف منع دخول اموال من قبل منظمة التحرير الفلسطينية الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

■ التعرض للصحافة العربية العاملة في القدس وخصوصا جريدة «الفجر».

■ منع امكانية التوجه الى المحكمة الاسرائيلية العليا.

ان الاجراءات كما جاء في البند الخامس والسادس مرتبطة بتغييرات تشريعية ضمن القانون الاسرائيلي الامر الذي يتطلب دفع الثمن على الصعيد الدولي بما في ذلك المس بسمعة اسرائيل في اوساط الرأي العام والغاء التزامات كان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق «مناحيم بيغن» قد تعهد بها الى الادارة الاميركية بخصوص حق او امكانية توجه السكان الفلسطينيين الى المحكمة الاسرائيلية العليا وتغييرا تشريعيا للقانون في مناطق القدس العربية يتناقض اصلا مع فرض السيادة الاسرائيلية في منطقة القدس العربية وسكانها ومؤسساتها بما في ذلك المؤسسات الصحفية.

حديث الشعب — بقية

ويشدون أزرها كلما تداعت عليها الامم لكبح جماح عربدتها في المنطقة عبر استخدام الفيتو في مجلس الامن، وتوفير الدعم السياسي العسكري لها على مدى الايام الستين ومهما كان شكل الحكومة التي تؤلف منها.

فبوش وهو المرشح الاوفر حظا للفوز بمنصب الرئاسة، يلتقي مع دوكاكيس في عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة لا بل ذهب هو ومنافسه دوكاكيس الى التعهد علينا لتوفير الدعم السياسي والعسكري لاسرائيل.

ازاء هذه الصورة، فان الانتخابات الامريكية ليست ولن تكون يوما رهانا فلسطينيا مثلما لم تكن الانتخابات الاسرائيلية يوما هي الاخرى رهانا فلسطينيا.

فالذي تابع مادة الحملات الانتخابية بين بوش ودوكاكيس والتي وصلت مداها قبل موعد الانتخابات بيومين وهي الحملات التي استهدف منها الناخبان خطب ود الاسرائيليين كل الى طرفه. لا يرى أي احتمال لاي دور يمكن أن تضطلع به واشنطن لارساء السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

وفي ضوء هذه الحقائق الواضحة سواء تلك التي أفرزتها الانتخابات الاسرائيلية أو تلك التي ستتمخض عنها الانتخابات الامريكية اليوم فانه يتوجب على القيادات العربية المضي قدما لبناء الاستراتيجية العربية الموحدة التي تكون بمثابة المثقل الموضوعي لمجمل التحديات المطروحة، وعلى العرب عدم اضاعة الوقت في انتظار نتائج الانتخابات الامريكية لان مراهنة كهذه ليست الا مراهنة أوهام.

لبحث تشكيل — بقية

انه سيسند مهمة تشكيل الحكومة الجديدة الى عضو الكنيست الذي يحظى باكبر عدد من المؤيدين لتشكيل الحكومة.

واجتمع الرئيس الاسرائيلي بعد ذلك مع ممثلي حركة «هتحيا» اليمينية الاسرائيلية وبحث معهم مرشح هذه الحركة لتشكيل حكومة جديدة.

واعلنت هذه الحركة أن مرشحها للحكومة الاسرائيلية الجديدة هو اسحق شامير زعيم تكتل الليكود.

وكان هيرتصوغ قد اجل مباحثاته مع ممثلي حركة «شاس» وأغودات اسرائيل بناء على طلبهما بدعوى انهما لم يقررا بعد اذا ما كانوا سيؤيدون حكومة بزعامة شامير أو حكومة بزعامة بيرس.

وقال توفيق طوبي عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية «حداش» أن الجبهة تعارض تشكيل حكومة بزعامة الليكود أو حكومة ما يسمى «وحدة قومية» بين المعراخ والليكود وان الجبهة ستقف في المعارضة لحكومة كهذه.

واضاف انه سيقترح على الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ لدى استقباله لممثلي الجبهة تكليف عضو كنيست من المعراخ بتشكيل الحكومة.

ومن ناحية اخرى يلتقي ممثلو المعراخ اليوم مع وفد عن الحزب الديمقراطي العربي للبدء بمفاوضات التلاقية.

وقال عبد الوهاب دراوشة زعيم هذا الحزب أن حزبه سيطرح موقفه المبدئي من قضية تشكيل الحكومة الجديدة حيث سيطلب تشكيل حكومة تتبنى موقف يضمن تحقيق مساواة كاملة لجميع المواطنين ومقاومة العنصرية والتمييز وفي نفس الوقت انتهاج خط سياسي يساعد على دفع مسيرة السلام في المنطقة ويضمن الذهاب للمؤتمر الدولي باشتراك كافة أطراف النزاع وبضمنها م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

أما القائمة التقدمية للسلام فقد أعربت عن استعدادها هي ايضا لابداء بعض المرونة السياسية لقطع الطريق على الليكود واليمين الاسرائيلي في تشكيل الحكومة القادمة في اسرائيل شرط التزام هذه الحكومة بالذهاب الى مؤتمر دولي فعال لاحلال السلام وحل القضية الفلسطينية برعاية الامم المتحدة.

هكذا من الأصل